



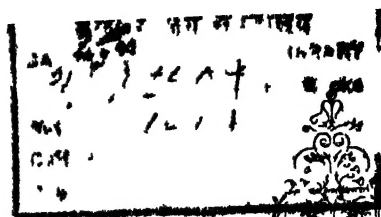
4.862



هذا كتاب مناقب تاج الاوليا وبرهان  
الاصفياء القلب الرباى والغوب  
الصمدانى السيد عبد القادر  
الكيلاى قدس الله  
سره آمين

وهو الكتاب المسمى بتفريج الخاطر ترجمة الشيخ عبد القادر القادرى  
ابن محيى الدين الاربلى وطبع بنفقة الشيخ عبد الرحمن نيارى شيخ  
تكية القادرية بغير الاسكندرية ومحل مبيعه بـ دكان التسخير على  
عبد القادر الهوربى الكتبى بحارة الشملى بالشعر المذکور

\* (تنبيه) \* كل من تجارى على طبع هذا الكتاب بغير اذن ملتزمه  
فيما حكم على حسب القانون



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع أهل القربة من حصيص الشريه \* الى أعلى روة  
الاصطدائيه \* و-صهم من بين عبادہ بالفيوضات التمدسيه \* وجهل  
دكرهم سببا لمرول الرحمة ودافعا للماية والنقمة بالعناية الازليسه \*  
استمرت مناقبهم في الآفاق \* وخوارقهم بين الطباق \* كدستار السمى  
بالضيائيه \* ومن تمسك بهم أمن من الاهراء المفسانيه \* فاحمهم قدم  
لايسقى جلسهم بالاغواآت الشيطانيه (والصلا- والسلام) على سيدنا  
ومولانا محمد الذي هو للرجود علة عانيه \* وعلى آله وأصحابه المتأبين  
بآدابه المرضيه (أما بعد) فيقول الفقير الى رحمة ربه الارلى عبد  
القادر بن مبي الدين الارلى \* لما رأيت مناقب الاولياء مجلية لقلوب  
ومضيئة للعيون وسلة الكروب \* ومنزلة للاخرا \* ودافعة للبليه

في البلدان \* سيما مناقب تاج الاولياء \* وبرهان الاصفياء \* قطب  
 الوجود \* ومنبع النفيض والجود \* سلطان السلاطين \* وامام الواصلين  
 القائل بأمر الله \* قدمي هذه على رقية كل ولي ووليته لله \* الغوث  
 الصمداني \* والفرد الرحمانى \* من هو على قدم جدّه المصطفى صلى الله  
 تعالى عليه وسلم السيد الشيخ عبدالقادر الحسنى الحسينى الكملانى \* قدس  
 الله سرّه النوراني ورأيت رسالة مشتملة على مناقبه بالفارسية للشيخ محمد  
 صادق القادري الشهابى السعدى \* عليه رجة المثلث المعيد المبدى \*  
 جمعها بأمر شيخه ومرشده وقدرته الى الله المظفر لا تار الغوث الاعظم \*  
 والفرد الانخم \* السيد عبد القادر غريب الله ابن السيد عبد الجليل  
 الحسنى الحسينى في بلدة آحمد آباد \* رضى الله عنه وعنهم الى يوم التناد \*  
 آمين \* أردت أن أترجمها باللغة العربية \* مع قلّة بضاعتى وعدم استطاعتى  
 \* سُرعت في ترجمتها لعل الله أن يجعلنى بهامן جملة المقبولين لدى سدّته  
 السنية \* (وميمها) بتفريح الخاطر \* في مناقب الشيخ عبد القادر \*  
 وأرجو من الناظرين والقارئین سترزلاها وخذائها بذبل العفو والكرم \*  
 لانه قلّ خلق أفراس أقلام فرسان المؤلفين في ميادين تأليفاتهم عن رلة التندم  
 \* (أقول) وبالله التوفيق \* وهو حسبي ونعم الرقيق \* إنه يلزم معرفة  
 مهمات تكون كالقدمة للكتاب \* تقوية لمحبتهم وتبصرة لمودّتهم بلا رتاب  
 \* (اعلم) يا أخى أن كل كلمة سمعتها من تناء على الله وحمله عز وجل وعلمت  
 أنه ليس فيها نقص لالوهية يجب عليك تصديقها وان لم يكن قائلها معلوما  
 وكذا في حق الأنبياء اذ لم يكن فيها نقص لمرتبة النبوة وكذا في حق الاولياء  
 اذا لم يكن فيها شئ من خصائص الالوهية والنبوة فيلزم قبولها ولا تأت

بالإنكار لأن الإنكار كرامات الاولياء مؤدا الى انكار معجزات الأنبياء فان كل  
 ولى على قدم نبي فن آمن معجزات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فقد آمن  
 بكرامات الاولياء ورضى الله عنهم والانكار موجب للقت والخذلان لانه  
 جاء في الحديث القدسي من آذى لى وليا فقد آذنته بالحرب نعوذ بالله من شر  
 النفس والسيطان (وكذا) اذا سمعت كلمات من أهل التصوف والكمال  
 \* ظاهرها ليس موافقا لسريعة الهادى من الضلال \* توقف فيها واسئل  
 من الله العليم أن يعلمك ما لم تعلم \* ولا تمل الى الانكار الموجب للكمال  
 لا بعض كلماتهم مرموز لا تفهم \* وهى فى الحقيقة مطابقة لبطن من بطون  
 القرآن الكريم \* وحديث النبى الرحيم \* فهذه الطريق هو الأسلم والقويم \*  
 والصرط المستقيم \* (واعلم) أيضا أن أرواح الانسانية بحسب ظهورها  
 فى النشآت المختلفة على أنواع ثلاث (الاولى) أرواح مجردة وهى قبل تعلقها  
 بالاجساد الانسانية (والثانية) أرواح متصرفة وهى متعلقة بها ومتصرفة  
 فيها لكسب الكمالات النبوية والاخرية وتعلقها بالاجساد كتعلق  
 العاشق بالمعشوق والراكب بالمركب وليس لها السر يان والحلول بخلاف  
 الارواح الحيوانية (والثالثة) أرواح مفارقة لانها فارقت الاجساد لكن  
 تعلقها باق بسبب البعث والحشر والميزان والنشر (اذا) علمت هذا فاعلم أن  
 لارواح الكمال تصرفات ثلاث (الاول) التجسد والتثيل بالصور (وهذا)  
 التجسد والتثيل (اما) قبل تعلقهم بالاجساد كتجسد روح سيدنا أسد الله  
 اعلى \* الامام على بن أبى طالب \* رضى الله تعالى عنه وكرم الله وجهه  
 لاستخلاص سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه من السبع المقرس (واما)  
 بعد تعلقهم بالاجساد كتجسد الكاهلين لمحييم ومريديهم فى حالة اليقظة

حين اشتغالهم بالرابطة المعلومة عندهم أوفى الرؤيا في حالة المنام مع مكالمتهم  
وارشادهم اياهم وكتبسدهم في الصور في أمكنة متعددة في لحظة واحدة  
كما وقع لبعض من الاولياء الكل كالشيخ قضيف البدان الموصلي \* قدس الله  
سره ائلى \* كما هو مذكور في كتبهم وهذه الحالة باقية لهم بعد مفارقتهم  
الاجساد كما رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة المعراج أرواح  
الانبياء في السماء وصلوا معه في بيت المقدس (والثاني) التصرف في الاجساد  
الانسانية لتكون روحانية نورانية بكسدينينا محمد صلى الله عليه وسلم لان  
أصل خلقته نراني وروحانيته سر ملكوتي ولهذا لا يرى له صلى الله عليه  
وسلم ظل بالغدو والآصال وبكسد بلال وأويس القرني رضي الله تعالى  
عنهما (وروى) في منتخب كنز العمال عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه  
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال حدثني بأرجى عمل علمته  
عندك في الاسلام منفعه فاني سمعت الليلة دق نعليك بين يدي في الجنة قال  
ما علمت عملاً أرجى من أني لم أطهر طهوراً في ساعة من ليل أو نهار الا صليت  
بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي (وفي رواية) قال صلى الله عليه وسلم  
يا بلال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشة أممي قال  
بلال ما أذنت قط الا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط الا توضأت وصليت  
ركعتين فقال بهذا نلت (وعن) عبد الله بن بريدة قال قال النبي صلى  
الله عليه وسلم أريت الجنة فرأيت امرأه أبي طلحة ثم سمعت خشخشة أممي  
فاذا هو بلال (وعن جابر) قال قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة  
فسمعت خشخشة فقلت ما هذه قالوا الغيمصاء بنت الحان (وفي كتب)  
بعض المشايخ رأى النبي صلى الله عليه وسلم في قاب قوسين أو أدنى وفي مقعد

قوله الغيمصاء ويقال الريمصاء وقوله الحان بالكسر اهـ



صدق عند مليك مقتدر رجلا مغطى بغطاء من الرأس الى القدم فأخذته الغيرة فقال يارب هذا موضع الادب من هذا الرجل جفاء النداء من قبل الله عز وجل هذا أويس استراح بعد سبعين سنة وسألتني أن أكتبه وأخفيه فأجبته (والثالث) التصرف في الاشياء بأن تجعلها جسم الطيف وهذا التصرف قد يكون من الملائكة والجن كتصرف الملائكة بعرش بلقيس بأن جعلوه جسم الطيف حين طلب سليمان عليه السلام احضارها مع عرشها كما أخبر الله في كتابه بقوله عز وجل قال أياكم باتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن أنا آتيتك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيتك به قبل أن يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي لأن هذا العرش لا يمكن احضاره بالكيفية التي هو عليها قبل ارتداد الطرف الا أن يكون جسم لطيف بتصرف الموكلين بدعوة آصف بن برخيا عليه السلام أو بتصرفه (واعلم) أيضا أن افاضة أرواح الكل على وجوه (أحدها) تربيته في عالم الظاهر بالمشافهة والمواجهة (وثانيها) بغير رؤية وقد تكون هذه التربية في زمن الربى والمربى أو بعد زمن الربى فالأول كتربية النبي صلى الله عليه وسلم أو يسا القرنى رضى الله تعالى عنه في زمنه صلى الله عليه وسلم وكتربية جعفر الصادق \* رضى عنه الخالق \* أبانيزيد البسطامي \* قدس الله سره السامى \* (والثاني) كتربية النبي صلى الله عليه وسلم بعد زمنه (وثالثها) تربيتهم بالرؤيا ويسمون هاتين التريتين أى الثانية والثالثة فيض البركات (ورابعها) تربية أرواحهم المجردة كتربية روح النبي صلى الله عليه وسلم جميع الانبياء على

نبينا وعليهم الصلاة والسلام ويسمون هذه التربية تربية الروح  
 (ولا تكون) التربية التامة الا بالمناسبة التامة بين المربي والمربي  
 (والمناسبة) التامة تكون بثلاثة أشياء بالقدم ولسان الصدق  
 وبالقلب لصديق (والقدم) عبارة عن طي مراحل الآداب  
 وسلوك السالك مسالك الاخلاق وعبوره مقامات النفس والقلب  
 والروح والسر الخفي والأخفى (ولسان) الصدق عبارة عن اتصال  
 الكل الى الطالبين على قدر استعدادهم ما علمهم الله بطريق الوحي  
 والالهام وسماع الخطاب من الله أو من الملائكة وصاحب لسان الصدق  
 خبره صدق وشفاعته مقبولة ودعاؤه مستجاب وعلمه مثبت للحق ومزهرق  
 للباطل وكشف لاسرار المعاني وحكمة نافذ وتلقيه موصول الى المطلوب  
 الحقيقي وهو كرم بهذه الكرامات (والقلب) الصادق (اتما) عبارة  
 عن انكشاف الآيات الغيبية والشهودية في قلب الكامل المكل في صورة  
 مثالية في اليقظة أو في النوم في قوة الخيالية لذلك الكامل المكل (وإتما)  
 عبارة عن ثبوت المعاني المجردة عن الصور في قوة العلية له (فدليل)  
 مكاشفات الصوري قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى الى قوله لقد رأى من  
 آيات ربه الكبرى (ودليل) ثبوت المعاني المجردة قوله تعالى فأوحى الى  
 عبده ما أوحى (ومعرفة) هذا المقدار من بيان أحوال الكاملين كاف  
 لازالة شبهات المستمعين من أهل ضعف اليقين حين استماعهم مناقبهم  
 (وهذا) أو ان الشروع في المناقب الشريفة (أقول) وبالله التوفيق ويديه  
 أزمة التحقيق والتدقيق

﴿المقبلة الاولى في وضع قدم المصطفى صلى الله عليه وسلم على رقبته  
رضي الله تعالى عنه﴾

ذكر صاحب جواهر القلائد آخذاً من مجمع الفصائل قال سمعت عن المشايخ  
الصوفية رضي الله عنهم أجمعين أن سيدنا الشيخ السيد عبد القادر الكيلاني  
هو الغوث الاعظم لانه كلما ذكر العوث فالمراد به هو رضي الله عنه لانه  
محاطب من الحق به كداد كر في الغوثية رأى نبينا صلى الله عليه وسلم لم  
ليلة المعراج وشرّف تشريف الولاية المطلقة الحمديدية وخلعة الوراثة  
المحبوبة في تلك الليلة المباركة كما نقل عنه رضي الله تعالى عنه أنه قال  
لما عرج بحذى صلى الله عليه وسلم ليلة المرواد وبلغ صدره المنتهى بقي  
جبريل الامين عليه السلام متحلفا وقال يا محمد لو دبرت أعماله لاحترق  
فأرسل الله تعالى روى اليه في ذلك المقام \* لاستعادي من سيد الامام \*  
عليه وعلى آله الصلاة والسلام \* فتشرف به واستحصل على السعة  
العظمى \* والوراثة والحلافة الكبرى \* وحصر وأوحدت عملة  
البراق حتى ركب على جذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنانى سده  
حتى وصل فكان قاب قوسين أو أدنى وقال لى ياولدى وحنة عيني قدى  
هذه على رقبته وقدماك على رقاب كل أولياء الله تعالى انتهى (وقال)  
رضي الله تعالى عنه في بعض أشعاره

وصلت الى العرش المجيد محضرقى \* فلاح لى الارار والحق اعصانى  
بظرت لعرض الله قبل تحلقى \* فلاح لى الاملاك والله سمانى  
وتوجنى تاح الوصال نظرة \* ومن خاعة التشريف والتقرب أكرسانى

(وقال) الشيخ الاجل العارف بالله السيد نعمة الله عليه رحمة الله في سفينة  
 قد سمعت عن بعض سادات الصوفية لما بلغ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
 الى مقام \* سمع عن جناب الله تعالى وقف يا محمد اربك يصلي (شرفا لحاله  
 خاصة) فقال عليه الصلاة والسلام (ياذن الله تعالى) لي مع الله تعالى وقت  
 لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل فظهر العشق الذاتي على الهبة  
 الطاوسية من وراء الكبرياء بحضور الختمة عليه الصلاة والسلام فسأل  
 عنه عليه الصلاة والسلام فألهم هذا من ولدك ووارث ولايتك ومحبي  
 الدين من بعدك اسمه عبد القادر وخطبه بخضاب الغوث الاعظم حصل له  
 صلى الله عليه وسلم السرور \* وشكر الله الشكور \* (وكذا) قتل الشيخ  
 فاسم السليماني عن بعض المشايخ قدس الله أرواحهم (وأيضا) قتل الشيخ  
 المذكور عن الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنه أنه قال قال رضى الله  
 تعالى عنه لما عرج بحبيب الله صلى الله عليه وسلم ليلة المصداق استقبل  
 الله أرواح الانبياء والاولياء عليهم السلام من مقاماتهم لاجل زيارته  
 فلما قرب نبينا صلى الله عليه وسلم الى العرش المجيد رآه عظيما رفيعا لا بد  
 للصعود اليه من سلم ومرفاة فأرسل الله اليه روي فوضعت كتفي موضع  
 المراقبة فاذا أراد أن يضع قدميه على رقبتي سأله الله تعالى عني فألهمه  
 هذا ولدك اسمع عبد القادر لولا اني ختمت النبوة بلكان هو أخلأه لهابعد  
 فشكر الله تعالى عليه وقال لي جدتي صلى الله عليه وسلم يا بني طوبى لك  
 رأيتني ووجدت نعمتي ثم طوبى لمن رآك أو رأى من رآك أو رأى من رأى  
 من رأى من رآك الى سبعة وعشرين وجعلتك وزيري في الدنيا  
 والآخرة ووضعت قدمي هذه على رقبتك وقدماك على رقاب جميع

الاوليا- بلاتفاخر ولا مباهاة ولو كانت النبوة بعدى لنيلها ولا نبى  
 بعدى (وأياها) ذكر فى بعض كتب الكمل من المسايخ الكرام أن سينا عليه  
 الصلاة والسلام لما وصل الى العرش ونما لحطة يسيرة وفى ذلك اللحضة  
 حصر روح سيدنا العوب الاعظم رضى الله تعالى عنه ووضع كتفه  
 تحت قدمه صلى الله عليه وسلم فقال له من أنت فقال امان ولدك عبد  
 القادر فوضع قدمه المباركة على كتفه سقفة وعنايه وقال قدى هذه  
 على رقبتك وقدماك على رقبة كل ولى له (وأياها) قتل عن بعض  
 مشايخ الصوفية أنه قال حكى عن سيدى العوب الاعظم رضى الله تعالى  
 عنه انه قال لما عرف الله تعالى روحى برؤية جدى حبيب الله صلى  
 الله عليه وسلم واضعنى على رأله قال يا محمد أعلم من هذا الرجل  
 فقال يا رب أنت أعلم لى بسنك فقال سبحانه وتعالى هذا ولدك من نسل  
 احسن من على راسه عبد القادر جعلته محبوب بعدك وسكون شأنه  
 بين الاولياء كسائر بين الانبياء فقال يا ولدى وقر عينى قد طاب خاطرى  
 برويتك وطاب خالصك روبرى فانت محبوبى بل محبوب الله ووارثى  
 من بعدى فى مقام ولائى ومحبوبى وضعت قدى هذه على رقبتك  
 وقدماك على رقاب جميع اولياء امتى انتهى (وقتل) ايضا عن بعض  
 المسايخ أن النبى صلى الله عليه وسلم لما ارتقى السبع الطباق ليلة المعراج  
 فرأى العرش عظاما رفيعا وسمع صوتا من عالم القدس إرق على العرش  
 يا حبيبى وخطر فى قلبه كيف أرقى عليه هذه العظمة والرفعة فحضر  
 فى تلك الحالة شاب حسن وجهه نورانى وأدى الخيمة الملائكة لحضرته  
 صلى الله عليه وسلم وجلس قبلسان الباطن الهس أن يضع قدمه المباركة

على رقبته فوضع النبي صلى الله عليه وسلم قدمه على رقبته فقام ونما  
 حتى استوى الى العرش فتوجه الى الباب وسأل عن اسمه فوضع يده  
 على صدره ووقف بالادب في حضوره صلى الله عليه وسلم فخطر في قلبه  
 أن لهذا الشاب رتبة بل نهاية \* ومقاما ليس من مقامات الاولياء \*  
 فسمع النبي صلى الله عليه وسلم حاسا يا رب الله يا حبيبى هذا من ولدك  
 وبقرة عينك \* اسمه عبد المادر وشي لديك المدين \* حين كبر اهل  
 البدع المحدثون فيكونوا مناصبا بمجي الدين \* ففرح النبي صلى الله  
 عليه وسلم بسماع هذا الخطاب ودعا له دعاء كثيرا وقال له يا رب عيني  
 وينشأ اهل بيتي كما كان نرسى على رقبك سكور قدساك على رقاب  
 جميع الاولياء فن قبل قدمك فله الدرجة العظمى ومن لم يقبلها حط عن  
 رتبة الاولياء انتهى ( وذكر ) أيضا الشيخ كمال الدين ابن سنيح المسايخ  
 الشيخ عبد اللطيف البغدادى السامى العياشى في ديب المصانيف الطيفة  
 أرواح العوث الاعظم رضى الله تعالى عنه لعلته شوقه الى مسامحة  
 جمال حضرته صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم انتهى من مقامه وشو  
 منتهى مقام الاولياء وبجسد يتسم لطيف وشرف برؤيه صلى الله  
 عليه وسلم واستفاض فيضا مخصوصا بعراج النبي صلى الله عليه وسلم  
 وطلب وضع قدمه المباركة على رقبته وقال يا قادر فوضع النبي صلى الله  
 عليه وسلم قدمه على رقبته وجاء النداء من قبل الله عز وجل مخاطبا  
 النبي صلى الله عليه وسلم هل تعرف هذا الجسد صاحب روح أى رجل  
 فقال يارب أراه مختلطابى بكمال العشق والمحبة وأنت أعلم باسمه فجاء  
 النداء هذا من ولدك من نسل الحسن بن على رضى الله عنهما وسميته











المتصرفين، كما قتل عن ملفوظ السبع محمد عيسى برهان يورى ا  
 رة الدعية الغوثية \* لما اسقلب من صلب والده الناسك بالسريعة  
 الاموية \* واستقرت برحم صدف والدته الزكبة \* وتورب الاكوان  
 لولده الهيمه \* أخرج الله رعاية خضرته العلية \* أكر أوليائه من  
 أصلاب آذانهم الى أرحام أمهاتهم وأطهرهم في الوجود ليدتمسكوا من  
 قبوصه الخصوصسية \* رضى عنه الله تعالى حلق البريه \* (ارابعها)  
 انه لم يمس في رمضان من آخر الى العروب بدى والدته ولم رصع الاوقف  
 الافار وقال رضى الله تعالى عنه مسيرا الى حدا

بداية أمرى دكره ملا السدا \* وصوى في مديته كان سهرنى  
 (وحامها) يرى على كتفه المبارك أنر قدم المصطفى صلى الله عليه  
 وسلم حين وضع قدمه ليله المعراج على رقبته كاد كرها في المنقبة الاولى  
 (وولد) رضى الله تعالى عنه بى كيان ريقا بقلب الكاف جيا جيلان  
 وبهاء النسبة جيلى (وبلغت) والدته السريعة الى س اليا س عن  
 الولادة لان عمرها ستون سنة فهذه حارقة نعادة (ولد) رضى الله  
 عنه برانيا مهيا لا يطيق أحد أن يرى وجهه ويظهر اليه لهجته  
 وهيبته (وأعطيت) له الاحلاق الحميدة والحسنى اليوسفى والصدق  
 الصديقى والعدل العمرى والحلم العمانى والعلم والسجاعة والقوة  
 الحيدرية رضى الله تعالى عنه

﴿المنقبة الثالثة في سهاد المشايخ على علو مرتبته على سائر الاولياء﴾

ذكر الامام الاورع الارهد محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن رريع

الزنجاني في كتابه المسمى بروضة النواظر ونزهة الخواطر في مناقب  
الشيخ عبد القادر في الباب السادس في ذكر المسايخ الذين نشروا فردا  
فردا برتبته السنية في قطبته رضي الله عنهم أجمعين (شعر)

شهدت برتبته جميع مسايخ \* في عصره كانوا بعيرتنا كرو  
أما الذين تقدموا قد بشرا \* قدومه الميمون أكرم طائر  
كالعالم البصري هو الحسن الذي \* عمر طريق السالكين لساير  
من عصره السامي الى عصر الشربف القطب محي الدين عبد القادر  
ما من رئيس كان صدر رمانه \* الاو بشرهم بعبد القادر  
هو صاحب القدم الذي خضعت رفا \* ب الاولياء له بغر تساجر  
اد فال مأمورا على كرسيه \* قدمي على رقية جميع اكابر  
فخت جميع الاولياء رعوهم \* لجلاله بادبهم واحاضر  
لم يتمتع أحد سوى رجل سها \* عن حاله من أصفها مكابر  
قد كان بين الاولياء معظما \* بالعلم والحال الشريف الفاجر  
لكنه غلبت عليه سقاوة \* سبقت كالبليس اللعين الكافر  
(وذكر) أيضا في روضة النواظر في الباب الخامس من لدن أبي على  
الحسن البصري بن يسار الى ظهور الشيخ محي الدين عبد القادر ما تقيده  
شيخ في مجلس ولا جلس على سجادة الاو بشر بظهور الشيخ محي الدين  
عبد القادر الكيلاني وأخبر بأنه قطب رمانه رضوان الله تعالى عليهم  
أجمعين \*

\*(المنقبة الرابعة في هلاك من ذكر اسمه بغير طهارة ثم عفي عنه)\*

ذكر في كتاب كلزار المعاني أن صفة الجلالية كانت غالبية عليه في بداية  
 حاله فبسبب غلبتها من ذكر اسمه بغير وضوء يفارق رأسه جسده فيموت  
 فرأى جده صلى الله عليه وسلم فقال له اترك هذه الحالة وسيجيء زمان  
 يذكر اسم الله واسمى بغير أدب وحرمة \* فتركها رجة للامة \* (وقال)  
 بعضهم لما اشتهرت هذه الحالة ولم يطق أحد ذكر اسمه الشريف بغير  
 وضوء مخافة على نفسه اجتمع أولياء بغداد والتجأوا لحضرته أن يعفو  
 الناس من هذه الشدة رجة للعباد فقال اني لا أحب هذه الحالة لكن  
 خاطبني الحق جل جلاله أنت عظمت اسمي فعظمناك ومن عزز عزز  
 بلا محالة (وذكر) المشايخ أن من ذكر اسمه الشريف بغير وضوء  
 يضيق عليه الرزق (ومن) نذر هدية الى حضرته فلا بد من الوفاء لثلايق  
 في الجفاء (ومن) أهدي ليلة الجمعة حلوا الى حضرة روحه وقرأ الفاتحة  
 وقسمه على الفقراء واستمد من حضرته بمدد بامدادات كثيرة (ومن)  
 قرأ الفاتحة لحضرته في بعض الاحيان على طعامه من ماله فتحله عقد  
 الدارين (ومن) ذكر اسمه الشريف على وضوء بالاخلاص التام فانه  
 يكون مسرورا في ذلك اليوم ويمحو الله سيئاته (وقال) بعضهم سمعت  
 عن مشايخي أن سيدنا الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنه كان مشغلا  
 بقراءة حرز اليماني المسمى بحر المرتضوى وبسيف الله ومن كثرة اشتغاله  
 بقراءته غلبت عليه صفة الجلالية في بدء حاله وصارت صفة الجلالية  
 له كالسيف الباتر أعناق المنكرين \* والسهم الصائب أكباد  
 المعادين \* فن ذلك من ذكر اسمه الشريف بغير وضوء من المنكرين  
 الجاحدين \* فانه يفارق رأسه جسده بسيف قدرة رب العالمين \* فرأى

قوله كلزار اى بستان

قوله يعفو يقال عفوت الشعر أعفوه وعفوه اعفبه عفتار كتمه حتى يطول والمراد المساحة اه

النبي صلى الله عليه وسلم في المكاشفة فقال له أنت صرت سيفاً لا تحتاج إلى قراءته فتركها مدة بأمره صلى الله عليه وسلم ثم عاد إليها بإشارته صلى الله عليه وسلم (ويؤيد) هذا الكلام ما حكى أن رجلاً من أهل الولاية استشفع إليه أن يعفو الناس من هذه الخطرة العظيمة والورطة الجسيمة فأمره بالمراقبة فرأى في أثناءها سيفاً معلقاً تحت العرش والذبان يضربن أنفسهن بالسيف ويقعن نصفين حين مشاهدته هذه الحالة أمره السج بفتح عينيه وقال له إذا حارب الذبان السيف لا يرون الاقطع رءوسهن فالجحون المخلصون يذكرون اسمي بالادب والحرمة في كل حال \* ويتشبثون ببديل العنود والمغفرة في جميع الاحوال \* والمنكرون المخالفون لعدم رعاية الآداب يقعون في الهلاك والاستئصال \* (وقال) رضى الله عنه أناسي في مشهور وقوسى موتور وسهامى صائبة وفروى مسروج أنا نار الله الموقدة (وبعد) استشفاع جميع أهالى بغداد \* رفعت تلك الحالة عن أهل العناد

﴿المنقبة الخامسة في أحيائه صاحب قبر في مجادلة العيسوى مع المجدى﴾

(ذكر) في كتاب أسرار الطالبين أن العوث الاعظم رضى الله تعالى عنه مرة يوماً في محلة فرأى مسلماً ونصرانياً يتجادلان فسأل عن مجادلتهم فقال المسلم يقول هذا العيسوى إن نبينا أفضل من نبيكم وأنا أقول بل نبينا أفضل فقال العوث للنصرانى بآى دليل تثبت فضيلة نبيكم عيسى عليه السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال العيسوى إن نبينا كان يحى الموتى فقال العوث انى لست بنبي بل من أتباع نبينا محمد

صلى الله عليه وسلم ان أحييت ميتا أتؤم بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال نعم فقال أرني قبراً دارساً ربما لترى فضل نبينا صلى الله عليه وسلم فأراه قبراً عتيقاً فقال للعيسوي ان نبيكم بأى كلام كان يخاطب الميت حين احيائه فقال في جوابه كان يخاطبه بتموله قم باذن الله فقال له الغوث ان صاحب هذا القبر كان مغنياً في الدنيا ان أردت أن أحييه مغنياً فأنا مجيب لك فقال نعم فتوجه الى القبر وقال قم باذننى فانشق القبر وفام الميت حياً مغنياً فلما رأى النصرانى هذه الكرامة وفضل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أسلم على يد الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنه وعنا ببركاته أجمعين

❦ (المنقبة السادسة في إخبار كون اسمه الشريف كالاسم الاعظم) ❦

(ذكر) في رسالة حقيقة الحقائق أن امرأة غرق ولدها في اليم وجاءت الى الغوث الاعظم وقالت ان ولدى غرق في البحر واعتقادي جازم بأنك تقدر على رد ولدى الى حيا فقال لها رضى الله عنه ارجعي الى بيتك نجدي ولدك فراحت ولم تجده فجاءت ثانية وتضرعت فقال لها الغوث أيضا ارجعي الى بيتك تجدي ولدك في بيتك فراحت ولم تجده فجاءت نالمة بالبكاء والتضرع فراقب الغوث والنحنى برأسه ثم رفع رأسه فقال لها ارجعي الى بيتك تجدي ولدك في البيت فراحت ووجدت ولدها في البيت فقال الغوث الاعظم بطريق المحبوبة يارب لم أخجلتني مرتين عند تلك المرأة فجاءه الخطاب من الملك الوهاب إن كلامك حين قلت لها كان صدقا في المرة الاولى جمعت الملائكة أجزاء المتفرقة

وفي المرة الثانية أحييته وفي الثالثة أخرجته من البتم وأوصلته الى دارها فقال الغوث يارب خلقت الاكوان بأمر (كن) ولم يسبق رمان ولا آن ووقت البعث تجمع أجزاءهم المتفرقة التي لانهاية لها وتحشرهم في طرفة عين وجمع أجزاء جسد واحد واحياؤه وبعثه الى دارها شئ جزئى ما الحكمة في هذا التأخير فجاء الخطاب من الرب القدير اطلب ما تطلب فقد أعطيناك عوضا عن انكسار قلبك فتضرع الغوث ووضع وجهه على التراب وقال يارب أنا مخلوق فيقدر مخلوقي يلقى في الطلب وأنت خالق فيقدر عظمتك وخلايئةك يلقى بك العطاء فجاءه الخطاب كل من يراك يوم الجمعة يكون وليا مقربا واذا نظرت الى التراب يكون ذهبيا فقال يارب ليس لي نفع من هذين أعطاني شيا أعظم منهما ويبقى بعدى لينفع في الدارين فجاء الخطاب من الله العزيز القدير جعلت أسماؤك مثل أسماي في الثواب والتأثير ومن قرأ اسما من أسمائك فهو كمن قرأ اسما من اسمائي

﴿المنقبة السابعة في تخليصه الأرواح من قبضة ملك الموت﴾

(روى) عن السيد الشيخ الكبير أبي العباس أحمد الزمعي رضي الله تعالى عنه أنه قال توفي أحد خدام الغوث الاعظم وجاءت زوجته الى الغوث فتضرعت والتجأت اليه وطلبت حياة زوجها فتوجه الغوث الى المراقبة فرأى في عالم الباطن أن ملك الموت عليه السلام يصعد الى السماء ومعه الارواح المقبوضة في ذلك اليوم فقال يا ملك الموت قف وأعطني روح خادمي فلان وسماه باسمه فقال ملك الموت إني أقبض



الارواح بأمر الهى وأودعها الى باب عظمته كيف يمكننى أن أعطيك روح الذى قبضته بأمر ربى فكثرة الغوث عليه اعطاء روح خادمه اليه فامتنع من اعطائه وفى يده ظرف معنوى كهيئة الزنبيل فيه الارواح المقبوضة فى ذلك اليوم فبقوة المحبوبة جز الزنبيل وأخذته من يده فتفرقت الارواح ورجعت الى أبدانها فنادى ملك الموت عليه السلام ربه وقال يارب انت أعلم بما جرى بينى وبين محبوبك ووليك عبد القادر فبقوة السلطنة والصولة أخذ منى ما قبضته من الارواح فى هذا اليوم فخطبه الحق جل جلاله يا ملك الموت إن الغوث الاعظم محبوبى ومطلوبى لم لا أعطيته روح خادمه وقدرacht الارواح الكثيرة من قبضتك بسبب روح واحد فتندم هذا الوقت

### ﴿المنقبة الثامنة فى جعله الاقنى ذكرا﴾

(قال الراوى) وهو مؤلف هذه المناقب بالفارسية سمعت عن شيخى الشيخ داود القادري الشيركيز أنه قال جاء رجل الى الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنه وقال هذا الباب العالى قبلة الحاجات وملجأ النجاة فأنا ألجئ اليه وأطلب ولدا ذكرا فقال له الغوث طلبت من الله أن يعطيك ماتريد فيعطيك فلازم ذلك الرجل حضوره كل يوم فى مجلسه فبحكم القادر المطلق ولد له بنت فأخذها الرجل وأذاها الى الغوث وقال كلامنا على ولد ذكر وهذه بنت فقال له الغوث لفها وأذاها الى البيت وترى ما يظهر من وراء أستار الغيب فلفها وأخذها وأذاها الى البيت فاذاهى ولد ذكر بقدرة الله تعالى

﴿ المنقبة التاسعة في تخليص مريديه من تأثير نار الدنيا والآخرة ﴾

(قال) میان عظمتہ اللہ ابن القاضی عماد بن میان نظام محمد بن شاہ محمد بن قدوة العلماء والعارفين وحيه الحق والدين العلوى \* عليه رجة الملك القوى \* كان في بلدة برهانيور وجل ذومال من الهنود من عبدة النار وداره متصلة بدارنا وله اعتقاد تام في حضرة الغوث الاعظم ونسب نفسه الى نفسه في حضرته وكان يعمل كل سنة انواعا كثيرة من الطعام ويدعو الافاضل والاكابر والفقراء ويطعمهم ويوقد الشموع ويرزين المجلس بأنواع الزيت والطيب \* وكل ذلك في محبة الغوث اللبيب \* فلما توفي ذلك الرجل الهندي أخذوه للاحراق في مكانهم المعهود وجعوا حطباً كثيراً وصبوا عليه سمنا وافرا ووضعوه في وسط الاحطاب وأوقدوا النيران فما أثرت النار فيه ولا في شعرة من جسده بقدرة الله المنان فلما شاهدوا هذه الحالة طال بينهم المقال وانفقوا على أن يلقوه في الماء الجاري لتخليص أنفسهم من النار وبعد القائه اياه في الماء رأى رجل من الاولياء في المنام أن الغوث الاعظم أخبره أن الهندى الغلانى أحد أولادى المعنويين انتسب الىسمى بسعد الله عند أهل الله فخذه وغسله وصل عليه صلاة الجنائز وادفنه فان الله وعدنى لأحرق مريدك بالنار في الدنيا والآخرة وأختم لهم في الدنيا بحسن الخاتمة والحمد لله على هذه النعمة الدائمة

﴿المنقبة العاشرة في استفاضة شاه النقشبندی من الغوث الاعظم

في الرؤيا رضى الله تعالى عنها﴾

(ذكر) الشيخ العارف بالله عبد الله البلخي في كتاب خوارق الاحباب في معرفة الاقطاب في الباب الخامس والعشرين في ذكر قطب العباد وغوث البلاد خواجه بهاء الحق والحقيقة والدين محمد بن محمد النقشبندی رضى الله تعالى عنه قال سمعت عن لسان خواجكي سرمست وهو سمع عن المشايخ الكاملين المعمرين الساكنين في بلدة بخارا وهم يحكون أن الغوث الاعظم رضى الله عنه وقف يوما مع جماعة على سطح وتوجه الى طرف بخارا وشم رائحة الكرام وقال بعد وفاتي بمرور مائة وسبعة وخسين عاما يولد رجل قلندري محمدي المشرب المسمى بهاء الدين محمد النقشبندی ويفوز بنجمة خاصتي فصار كما قال (وروى) أن شاه النقشبندی لما أخذ العهد وتلقن عن شجته السيد أمير كلال \* وأمره بالاشتغال باسم ذات المثل المتعال \* وما تمكن في قلبه نقش الاسم الاعظم \* وحصل للشاه منه اقتباس أتم \* وخرج الى الصحراء فرأى الخضر عليه السلام جاثيا اليه فاستقبله الشاه وسلم عليه فقال له الخضر يا بهاء الدين إن الاسم الاعظم \* وصلني من الغوث الاعظم \* وأنا أنبهك فتوجه الى حضرته \* لتفوز عاجلا ببركته \* ففي الليلة المستقبلية رأى الشاه في المنام \* حضرة غوث الانام \* وقد أشار بأصابع يده اليمنى الى صدره \* ونقش الاسم الاعظم في باطنه بسرّه \* لان الاصابع الجنس كنقش فظة الله \* ورأى الشاه شيئا يرى فيه الله \* فلما اشتهر هذا الذكر

في دياره سألو عنه فقال هذا فيص من الفيوضات \* وعناية من العنايةات  
 \* في الليلة المباركة التي أنعم على بها الغوث الاعظم \* ومن تلك الليالي  
 أرى اريداحلى عن الحال المقدم \* ووجه شهرة اسمه بالشاه القشبندي  
 نقش الغوث الاسم الاعظم في قلبه \* وهو ينقش في قلوب الطالبين  
 من خزنه \* وسألوا منه ماتقول في قول انعوب قدمي هذه على رقبة كل  
 ولي لله فقال بهآء الدين على عبيي أرعلى بصيرتي رضوان الله تعالى  
 عليهم أجمعين

﴿المنقبة الحادية عشر﴾ استفاضة خواجه معين الحق والدين المستفي  
 من الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنه ﴿﴾

(ذكر) قدوة المشايخ وقطب الخلائق أمير محمد الحسيني في كتاب  
 لطائف الغرائب عن لسان فطب العالم نصير الدين محمود \* نور منجمه  
 الودود \* لما قال الغوث الاعظم بأمر الله \* قدمي هذه على رقبة  
 كل ولي لله \* وضع جميع الاولياء رقابهم وكان جوابه معين الحق  
 والدين في ذلك الوقت من الشبان مجاهدا مرناصا في غار حبل من بلدة  
 خراسان فمجرد اطلاعه على هذا الامر الالهى ابادر الى تقديم الخشاء  
 رأسه عن سائر الاولياء ووضع رأسه على الارض وقال بل على رأسي  
 وكشف الله هذا الحال \* للغوث الاعظم في الحال \* فقال في حقه  
 في مجمع من الاولياء إن ولد غياث الدين سبق في وضع رقبته أولياء الله  
 وأحبابه فبتواضعه وحسن أدبه صار محبوبا لله ورسوله \* وسيعطى زمام  
 نصرته الهند في يده \* فصار كما قال رضى عنه الله الملك المتعال (وقال)

مولانا الشيخ محمد جمال الدين السهروردي في سير العارفين اجتمع معين الحق والدين الجشتي مع الغوث الاعظم رضى الله عنهما في جبل من الجبال \* واصطحب مع حضرته سبعا وخمسين يوما مع الليال \* واستفاض من حضرته أنواع الفيض وجمعية الباطن والكمال \* (وذكر) السيد آدم النقشبندی في نكات الاسرار أنه جرى في مجلس الشيخ فريد الدين محمد كنجك شكر ذكر وضع قدم الشيخ على رقاب الاولياء فقال لئن كنت في ذلك الزمان لوضعت قدمه على رقبتي وبالا فتخار أقول على حدقة عيني لان شيخى معين الحق والدين من الذين وضع قدمه على رقبته فنمسي أن أقول على حدقة عيني (وقال) الشيخ نور الله حفيد الفقيه الشيخ حسن القطبي في اللطائف القادرية أن شيخ الواصلين معين الحق والدين الجشتي طلب العراق من الغوث الاعظم فقال له الغوث أعطيت العراق لشهاب الدين عمر السهروردي وأعطيتك الهند رضوان الله عليهم أجمعين

❦ (المنقبة الثانية عشر في جعله المردود مقبولا) ❦

(ذكر) في ملحوظ الغياثية أن في زمن الغوث الاعظم سلب حال ولّى من المقرّين ووقع في السنة الاصاغر والاكابر هذا مردود رب العالمين والتجأ بثلاثمائة وستين وليا من الاولياء الكاملين فاستشفعوا له كلهم فما فتعت شفاعتهم في حقه ورأوا اسمه في اللوح مكتوبا مع الاشقياء وأخبروه بأنه ليس من السعداء ثم اسودّ وجهه فتوجه الى باب سلطان الاولياء فلما رآه الغوث قال له تعال ياقلان فان كنت مردودا

عن الله فأنا أقدر أجعلك مقبولا عند الله باذن الله وسأل الغوث من الله قبوله فجاءه الخطاب أماتعلم أن ثلاثمائة وستين من أوليائي استشفعوا له فباستحييت شفاعتهم لان اسمه في اللوح المحفوظ مثبت بالشقاوة فقال الغوث يارب أنت قادر أن تجعل المردود مقبولا والمقبول مردودا لم أجرب على لساني قبوله فجاءه الخطاب فوضت أمره اليك افعل ما تريد فقبولك مقبولى ومردودك مردودى ثم أمره الغوث بغسل وجهه ومحا الله اسمه من زمرة الاشقياء وأثبتته في ديوان الاصفياء وجاءه الخطاب من الملك الوهاب يا غوث أعظم عطياتك عندى أنى أعطيتك نصرف العزل والنصب فقبولك مقبولى ومردودك مردودى اللهم اجعلنا من المقبولين آمين يارب العالمين

❦ (المنقبة الثالثة عشر في ايداع الامام حسن العسكرى سجدته عند رجل لا بلاغها الى الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنها) ❦

(ذكر) في مخزن القادرية أن السيد الهمام والغوث الامام سيدى حسن العسكرى رضى الله تعالى عنه وضع سجدته عند أحد أصحابه أمانة لا يصالحها الى الغوث الاعظم وأوصاه بحفظها وباعطائها فى آخر عمره الى أحد ثقاته ويوصيه هكذا من يد الى يد الى وسط القرن الخامس حتى يظهر الغوث الاعظم المسمى بالسيد عبد القادر الحسنى الكيلانى وهى له أمانة آدوها اليه وبلغوه منى السلام عليه

❦ (المنقبة الرابعة عشر فى اعتاقه كل يوم عبيدا وإيصالهم الى الله عز وجل) ❦

(ذكر) في بعض الكتب أن الغوث الأعظم كان يشتري كل يوم عبداً ويعتقهم ويوصلهم إلى الله

﴿المنقبة الخامسة عشر في جعله السارق قطباً﴾

(ذكروا) أن الغوث الأعظم لما رجع من المدينة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام على قدم التجريد إلى بغداد دار السلام وكان أحد السارقين واقفاً في الطريق منتظراً مجيء أحد من المازين ليسلبه ويأخذ أمواله فوصل الغوث إلى السارق فقال له الغوث من أنت فقال أنا من أهل البادية فكشف له الغوث أن اسمه مكتوب بسواد المعصية وخطريبال السارق أن هذا الرجل بهذه الهيبة والعظمة ليس بحجب أن يكون الغوث الأعظم فكشف له ما خطر بقلب السارق فقال يل أنا عبد القادر فوقع السارق في الحال على قدمه المباركة بلا محال وجرى على لسانه ياسيدي عبد القادر شيئاً لله فترفق الغوث بحاله \* وتوجه إلى الله لاصلاح باله \* فجاء الخطاب \* يا غوث أعظم دل السارق على طريق الصواب \* وأرشده إلى هداية الاحباب \* واجعله قطباً من الاقطاب \* فنسار السارق قطباً بنظره بلا ريباب \* رضى عنه الله الوهاب

﴿المنقبة السادسة عشر في نجاته فاسق بجوابه بعبد القادر في سؤال منكروكبير له﴾

(يروى) أنه كان في زمن الغوث رجل فاسق مصر على الذنوب \* ولكن تمكنت محبة الغوث في قلبه المحبوب \* فلما توفي دفنوه فجاءه منكروكبير

ونكير وسألاه ما ربك ومن سيك وما ديك فأجابهما في كل سؤال بعبد  
القادر بخاءهما الخطاب من الرب القدير \* يامنكر ونكير \* ان كان  
هذا العبد من الفاسقين \* لكنه في محبة محبوبي السيد عبد القادر  
من الصادقين \* فلاجله غفرت له ووسعت قهره بحبه وحسن اعتقاده  
فيه رضى الله تعالى عنه

❖ (المنقبة السابعة عشر في لبسه اللباس الفخر واعطائه لمحتاج) ❖

(ذكروا) أن الغوث الاعظم كان يلبس لباسا نديسا فاحرا ذراعه بعسرة  
دنانير (ولفت) مرته عمامة بسبعين ألف دينار ورأى محتاجا فأعطاهما  
له رضى الله تعالى عنه

❖ (المنقبة الثامنة عشر في نعله المرصع) ❖

(قالوا) كان نعله الشريف بالاعل والرمرد واليواقيت ومسامير أسفله  
كانت فضة رضى الله تعالى عنه

❖ (المنقبة التاسعة عشر في رول الطعام له من السماء ليتناوله) ❖

(ذكروا) أن الغوث الاعظم كان مرّة من تاضأ أربعين يوما وخطرفى قلبه  
أن لا يأكل من هذه الماء كولات ولا يشرب من هذه المشروبات الا الماء  
وقت الافطار حتى ينزل الله له شيئا من السماء فيعطى عليه فقبل تمام الاربعين  
يومين انشق سقف الحجرة ودخل رجل ويده اليمنى اناء من ذهب  
وسلسلته من ذهب أيضا ويده اليسرى اناء من فضة وسلسلته من فضة



أيضا مملوآن بالفواكه فوضعهما قدام الغوث فسأله ماهذان فأجابه  
 أتيت بهما من العالم العلوى لتأكل كل منهما فقال الغوث ابعدهما عني لان  
 جدى صلى الله عليه وسلم حترم الاكل فى اثناء الذهب والفضة فعند  
 هذا الكلام توجه الرجل الآتى بالانائين وركن الى الفرار وفى وقت  
 الافطار نزل من السماء ملك ويده طبق مملوء من الطعام وقال يا غوث أعظم  
 هذا ضيافة الرحمن لحضرتكم فأخذه الغوث وأكل منه مع جماعته  
 وأصحابه، وشكر الله شكرا كثيرا رضى الله تعالى عنه

❦ (المنقبة العشرون فى مدح الخضر عليه السلام حضرة الغوث الاعظم  
 رضى الله تعالى عنه) ❦

(قال) فى حقه ما كان ولى فى مقام المعشوقية تحت السماء مثل الغوث الاعظم  
 ولا يكون (وقال) الشيخ أبو مدين المغربى رضى الله تعالى عنه لقيت الخضر  
 عليه السلام فسألته عن مشايخ المشرق والمغرب فى عصرنا وسألته عن  
 الفرد الاخفم والغوث الاعظم فقال هو امام الصديقين وحجة العارفين  
 وروح المعرفة وشأنه عظيم بين الاولياء رضى الله تعالى عنهم

❦ (المنقبة الحادية والعشرون فى ايصاله الطالبين الى الله بعد وفاته جهرة) ❦

(ذكروا) أنه كان فى مصر رجل تاجر راسخ الاعتقاد وخالص الاخلاص  
 فى حق الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنه وجزم فى قلبه سلوكه  
 فى سلسلته الشريفة بلا واسطة فبسبب الموانع لم تيسر له نيته الى أربعين  
 سنة ثم سافر ووصل الى بغداد فسمع انتقال الغوث الاعظم الى العقبى

فأراد أن يهلك نفسه لعدم حصول مراده وجاء الى زيارة قبره وأدى آداب الزيارة فظهر الغوث من مرقدته وأخذ بيده وأعطاه الانابة واتسب بسلسلته وتشرف هو مع ثلاثمائة رجل بشرف الارشاد ووصلوا الى خالق العباد رضوان الله تعالى عليهم أجمعين (وقالوا) لمثل هذه الارادة الصحيحة الصادقة أرنى الارادة \* لتأخذ السعادة \*

﴿المنقبة الثانية والعشرون في مصاحفة سيد النبي صلى الله عليه وسلم حين زيارته﴾

(ذكروا) أن الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنه جاء مرة الى المدينة المنورة واستقبل مرقد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين يوما قائما واضعا يديه على صدره مناجيا بهذين البيتين

ذنوبى كوج البحر بل هى أكثر \* كمثل الجبال الشم بل هى أكبر  
ولكنها عند الكريم اذا عفا \* جناح من البعوض بل هى أصغر  
(وجاء) مرة أخرى وقرأ بقرب الحجر الشريفة هذين البيتين

في حالة البعد روحى كنت أرسلها \* تقبل الارض عنى وهى ناثية  
وهذه نوبة الاشباح قد حضرت \* فامددي يديكى تحظى بها شفى  
فظهرت يده صلى الله عليه وسلم فصاحها وقبلها ووضعها على رأسه رضى الله تعالى عنه

﴿المنقبة الثالثة والعشرون في تسليم الاسماء عليه وتقبيلها يديه ورجليه وصلاته على الماء واقتداء رجال الغيب به في الصلاة﴾

(قال) الشيخ سهل بن عبد الله التستري رضى الله تعالى عنه في مكاشفاته

رأيت أن أهالي بغداد لم يروا يوما سيدنا الغوث الاعظم فمحصوا عنه  
 فأروه على ماء الدجلة ورأوا الاسماك تجيء اليه فوجا فوجا وتسلم عليه  
 وتقبل يديه ورجليه فوقفت أشاهد تلك الحالة الى أن قرب الظهر  
 ورأيت سجادة خضراء مرصعة بالذهب والفضة مكتوب عليها سطران  
 الاول ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والثاني سلام عليكم  
 أهل البيت انه حميد مجيد ومدت على الدجلة في الهواء ورأيت الغوث  
 الاعظم جالسا على تلك السجادة وجاء رجال في المهابة كالاسد  
 وفي مقدمتهم رجل أشد منهم هيبه ووقارا ووقفوا قبال السجادة بالادب  
 والتواضع كأنهم ألجوا بلجام القدرة وقام الغوث الى الصلاة وصلى بهم  
 اماما واقتدوا به مع سائر الالاء من أهل بغداد وكلما كبر الغوث تكبير  
 انتقالات الصلاة كبره معه جملة العرش واذا سجد سجد معه ملائكة السماء  
 واذا سجد خرج من فمه نزر أخضر الى العلى وبعد الصلاة رفع يديه للدعاء  
 وقال اللهم انى أسئلك بحق جدى نبيك وخيرتك من خلقك أن  
 لا تقبض روح مرید ومريدة لى الاعلى توبة والملائكة يؤمنون على  
 دعائه والحاضرون أيضا يؤمنون فجاء النداء من عالم الغيب أبشر فانى  
 قد استجيت لك رضى الله تعالى عنه

﴿المنقبة الرابعة والعشرون في مكاشفة الشيخ الجنيد البغدادي عن قول  
 الغوث الاعظم قدمي هذه على رقبة كل ولي لله فوضع رقبته له رضى الله  
 تعالى عنها﴾

(نقل) الشيخ موسى التتوي السهروردي في كتاب المكاشفات الجنيدية

الثاني سلام عليكم الخ الثلاثة رجت الله وبركاته عليكم الا ان يكون القصود ايرادته من بيت النبوة ثم هذه الحكاية قبل زمن  
 في تقدم سهل التستري عليه وانما هو اخبار عباسي كما بينه الجنيد في عبارة الآتية

تجلى الله على سيد الطائفة الخلوتية الجنيد البغدادي يوم الجمعة في أثناء الخطبة واستغرق في بحر المكافحة والشهود وقال قدمه على رقبتي بغير جحود وحنى رأسه ونزل مرفاة من مراقى المنبر وبعدافاقته واتمام الخطبة والصلاة سألوا منه عن كيفية ما قال في أثناء الخطبة فقال كسفى من عالم الغيب أنه سبظهر فى وسط القرن الخامس رجل من ولد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم يكون قطبا للعالم وملقبا بمحيى الدين ومسمى بالسيد عبد القادر وهو الغوث الاعظم ومولده من كيلان ويكون مأمورا بأن يقول قدى هذه على رقبة كل رلى ووليه لله من الاولين والآخرين \* سوى التحابة والائمة من ذرية خاتم النبيين \* صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين \* وخطرى أنى لست من عصره كيف أضع له رقبتي بقوله بخافى الخطاب \* من الله بالعتاب \* لاى شئ ثقل عليك هذا الامر فانه محبوبى ومن ذرية حبيبي وشأنه بين الاقطاب والاولياء كشأن رسولى محمد صلى الله عليه وسلم بين الانبياء وحضر جميع الاولياء بأرواحهم وأجسادهم حين قوله قدى هذه على رقبة كل رلى ووليه لله لوضع رقابهم واتقيادهم اليه فلهذا قلت قدمه على رقبتي فربته فوق مراتب الاولياء رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

❖ (المنقبة الخامسة والعشرون فى أخذ سلطان المشايخ نظام الدين الاولياء الخلافة القادرية من السيد عمر من ذرية الغوث المشهر وكون السلسلة النادرية أفضل السلسلات عند الله تعالى) ❖

(ذكر) فى أسرار السالكين من ملفوظ الشيخ جنيد حفيد الشيخ فريد

الدين المشهور بكبح شكر في المجلس الرابع عشر أن سلطان المشايخ  
نظام الدين الاولياء لما توجه الى مكة المكرمة زادها الله تعظيما وشرفا  
ووصل الى بغداد وكان السيد عمر في ذلك الوقت على سجادة حده  
الغوث وبعث خادما الى الشيخ نظام الدين الاولياء ليدعوه فجاءه الخادم  
وقال بعد السلام ان شئني السيد عمر يدعوك فقال للخادم شيحك بم يعرفني  
فقال من اليوم الذي ركبت فيه من الهند فأجاب الشيخ دعوتيه وجاء اليه  
وأخذ الخلافة ولبس الخرقة على يديه (وذكر) أيضا في ذلك الكتاب  
في المجلس الرابع بلا رتيا ب عن الشيخ الملقب بشيخ الاسلام بين الانام  
قال لما أخذت العهد عن الشيخ علم الملة والدين قال لي من أي طريق  
أعطيتك العهد قلت من أفضل الطرائق قال أفضل الطرائق الطريقة  
القادرية ثم أعطاني العهد على طريقة الغوث وألدني الطاقية رضوان  
الله تعالى عليهم أجمعين

\* (المنقبة السادسة والعشرون في نجاة نصف الامة بشفاعته) \*

(قال) في منازل الاولياء في فضائل الاصفياء ان خاتم الانبياء صلى  
الله عليه وسلم أمر سيدنا عمر وعلي المرتضى \* رضي الله تعالى عنهما  
برواحهما الى طاوس الين أي أويس القرني وبأخذهما معهما قيصة  
المبارك اليه \* وإبلاغهما السلام عليه \* وسؤالهما منه الدعاء لأمتيه  
صلى الله عليه وسلم فبعد انتقاله \* صلى عليه الاله وعلى آله \* توجه  
الامامان المعظمان \* وأخذوا معهما قيصة سيد ولد عدنان \* ولقياء  
في وادي الارك \* ووجداه ساجدا ومتضرعا لخالق الافلاك \* فرفع

رأسه من السجدة وسما عليه \* فرد عليه السلام وصافح أيديهما بيديه  
 \* وأخذ بالادب التام \* من أيديهما قيد خير الامام \* ووضعه أولاً  
 على رأسه \* ثم أبسه امثالاً لامره \* وبلغاه سلامه عليه وسألاً منه  
 الدعاء لأئمة فسجد لله \* وطلب الغفران لأئمة من الله \* ثم رفع رأسه  
 وقال لهم ادعوا الله أن يغفر لجميع الأئمة \* فجاء الخطاب من كان معه  
 \* أن ارفع رأسك فقد غفرت لنصف الامة بسفاعتك \* وأغفر لنصفها  
 الآخر بسفاعة محبوبك الغوث الاعظم وسبىء من بعدك \* فقلت  
 يا رب محبوبك الاعظم من هو وأين هو حتى أراه \* جاء الخطاب من الملك  
 القدير هو مستريح في مقعد صدق عند مليك مقتدر دوى مقام دنا  
 فتدلى \* فكان قاب قوسين أو أدنى \* وهو محبوب ومحبوب حبيبي  
 وجئت على أهل الارض الى يوم القيامة وقدماء على رقاب الاقطاب والاولياء  
 الاولين والآخرين \* سوى الصحابة والائمة المعصومين \* ومن يقبله  
 يكن من أحبائي رضوان الله تعالى عليهم أجمعين فقال أويس وأنا أيضاً  
 قبلته وحنون رأسى له وصدق برأيته وشكرت الله تعالى

---

\* (المنقبة السابعة والعشرون في اظهار السبع أحمد الفاروقى الترمذى  
 السرهندى كمال رتبة الغوث الاعظم رضى الله عنهم)

---

(قال) فى مكتوباته ان الطريق الموصل الى الله طريقان أحدهما  
 طريق التوبة والواصلون من هذا الطريق هم الانبياء بالاصالة وقد  
 ختم بخاتم الانبياء صلى الله تعالى عليه وعليهم أجمعين والثانى طريق  
 الولاية والواصلون من هذا الطريق هم الواصلون بالواسطة وهم

الاقطاب والالوتاد والابدال والنجباء وعامة الاولياء والواسطة في هذا الطريق سيدنا على كرم الله وجهه وتعلق هذا المنصب العالى بحضرته وكان قدما النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المقام على فرقه المبارك كرم الله وجهه وفاطمة والحسنان رضى الله تعالى عنها وعنهما مشتركون معه في هذا المقام وأضن أن سيدنا عليا قبل نساء عنصريته كان ملازما هذا المقام كما كان ملازما بعد نساء عنصريته ومن رسل اليه الفيض فانما يصل براسطتهم اليه لان مبدءا ومنتهى نقطة هذا الطريق ومركز دائرة هذا المقام تعلقت بهم ولماتم دور سيدنا على قوض هذا المنصب العالى الى الحسين وبعدها الى الائمة الاثنى عشر على الترتيب وفي عصر كل واحد منهم تصل الفيوضات الى اولياء عصره بواسطته وكان ملجأ لهم وملاذا ولما جاءت نوبة سلطان الاولياء وبرهان الاصفياء غوب الارض والسماء وغوث الكل محي الدين ابى محمد السيد عبد القادر الكيلانى رضى الله عنه وأفانض علينا بره وفيوضه قوض هذا المنصب العالى الى حضرته ولم يتيسر لاحد بعد حضرات المذكورين سواء فوصول الفيض الالهى للاقطاب والنجباء والاولياء براسطته في عصره وفي غير عصره ابدا والى هذا أشار بقوله

أقلت تموس الاولين وشمسنا \* أبدا على فاك العلى لا تغرب  
والشموس جمع شمس والمراد من الشمس شمس فيضات الهداية والارشاد  
ومن الافول انعدام الفيضات المذكورة وتعلق به ما كان متعلقا  
بالاولين \* وهو واسطة لا يصال الفيض الالهى اليهم أجمعين \* ومادام  
ايصال الفيض علينا \* فبتوصيله يصل اليانا \*

\* (المنقبة الثامنة والعشرون في مدح السيد عبد القادر العيدروس لغون  
الارواح والنفوس) \*

(قال) كان الاستاذ حاتم بن أحمد الأهدل يعظم الغون الاعظم رضى  
الله عنه جذا ويكبر شأنه ويطرز ذكره وينقح وصفه بأوصاف عظيمة  
لم أر أحدا سبقه في وصفه حضرت بهلك الاوصاف (وذكر) الاستاذ حاتم  
ابن أحمد الأهدل المذكور في بعض مصنفاته في وصفه فقال حضرة الغون  
الاعظم قطب الاقطاب \* وناج الاحباب \* شيخ الثقلين \* وكف المراقبين  
\* صاحب السر الاتم الاعظم البادية مدبقيته في دهر الدهور بدقائق  
ككنت نبيا وآدم بين الماء والطين \* حامل سر الكا - الاولى الازلي \*  
الظاهر بسر الاجتماع والجمعية سبط الاعتدال العلي \* وهو المتصرف  
في التكوين بالاذن المطلق \* والمعترف في الاكوان عمالحي والخلق \*  
مولانا وسيدنا شيخ السبرخ على الاطلاق \* السيد عبد القادر ابن السيد ابى  
صالح مهجة النفوس والآفاق \* رضى الله تعالى عنه

\* (المنقبة التاسعة والعشرون في مدح الشيخ أحمد الكنج بخش والشيخ أحمد  
الكنج كبير الكهتوى حضرة الغون الاعظم رضى الله عنه في رسالتهما  
في بيان الخوارق الغوثية) \*

(قالا) مناقبه الجليلة لا يسعها أوراق الراحين \* ولا يملها أغصان البساتين  
\* ومراتبه العلية لا يكاد يحصرها صناديد العارفين \* أو تحيط بها السنة  
الواصفين \* لوز برتها السنة الاقلام لقصرت \* ولو غنم أنامل الانام لأعييت  
\* لكن تشرفنا بذكر شيء من جزورها \* وقطرة من بحورها \* (وقد جاء

ومعنى والجزور جمع جزر سد المداد  
السفطا الخريك ما اغني فيه الطيب والجمع اسقاط كسبب واسباب ثم يختر في الترجمة وما ترجم لها انه قوله زبرتها ككتبتها وزنا



عن شيخنا الكبير أبي مدين شعيب الدكالي رضي الله عنه أنه قال لقيت  
الحضر عليه السلام فسألته عن مشايخ المشرق والمغرب في عصرنا وسألته عن  
الشيخ عبد القادر فقال هو امام الصديقين \* والحجة على العارفين \* وهو  
روح المعرفة وشأنه عظيم بين الاولياء رضوان الله عليهم أجمعين

\* (المنقبة الثلاثون في وضع جميع الاولياء رقابهم له بقوله قدمي هذه على رقبة  
كل ولي وولية لله الارجلاني أصفهان يقال له الشيخ الصنعاني) \*

(ذكروا) أن الغوث لما قال قدمي هذه الخ فبأمر من الله سبحانه وضع جميع  
الاولياء الحاضرين والغائبين رقابهم تعظيما لجلاله واثباتا لكمالهم الا ذلك  
الرجل الشيخ في أصفهان فكشف للغوث عدم اتياده فقال في حقه فعلى  
رقبة رجل الخنزير فبعد مدة نرى ذلك الشيخ ريارقة بيت الله مع المريدين  
الكاملين الشيخ محمود المغربي والشيخ محمد فريد الدين العطار وقوع مرورهم  
على بلدة من بلاد الكفار فوقع نظر الشيخ على بنت بديعة الحس والجمال \* ليس  
لها شبيه ولا مثال \* قائمة على القصر تنظر الأطراف \* وعينها تصيد  
الاشراف \* فبمجرد رؤيتها اياها وقع الشيخ مغشيا عليه \* وراح العتل من  
يديه \* وبمشاهدة حسنها وجمالها لم يطق ان يبرح من مكانه فلما رأت البنت  
محبتة \* تمكنت في قلبها مودته \* ولم تبرح هي أيضا من مكانها \* وانقطعت  
عن اكلها ومنامها \* فعلم والدها بحالها \* وتفكر كيف يكون بالها \*  
واضطرب اضطرابا شديدا \* ولم ير غير الازدواج رأيا شديدا \* وأخبر الشيخين بما  
في باله \* فاختمار الشيخ طريق ضلاله \* فأخبره أبو هان قاعده ازد واجهم حين  
اعطاء بنتهم الى أحد أن يجعلوه راعي الخنازير ويأتي لهم كل يوم بالخنوص

قوله الازدواج اي الاجتماع بالزوج واخترت بكسر الهمزة وفتح النون المنددة ولد الخنزير

ليأكلوا لحمه على شعارهم الى حين الازدواج \* ثم يوقدون السراج \*  
ويجعلن باحدى يديه لحم الخنزير مع الشراب \* وييده الاخرى ذيل العروس  
بلا حجاب \* ففرح الشيخ بهذا الخبر \* ووفى خدمته بلا حذر \* ووضع  
الخنوص على رقبته في كل صباح حين اتيان به اليهم فبعد انقضاء المدة جعلوا  
باحدى يدي الشيخ لحم الخنزير مع القدح \* وييده الاخرى ذيل جبيته  
بالفرح \* فلما اراد الشيخ ان يشرب الشراب \* ويأكل لحم الخنزير بلا  
اجتناب \* نادى الشيخ فريد الدين يا سلطان يا سيمد عبد القادر بروح الشيخ  
من أيدينا الامداد الامداد يا محبي الدين فسماعه البداء وقعت الزعدة في  
جسده \* وسقط القدح واللحم من يده \* وتنبه من نوم الغفلة \* وتوجه  
الى ائمه بلامهله \* فسأله الشيخ فريد الدين الى ابن الممر \* فأجابه الى من  
سهمه أثر \* للاعتذار من سوء أدبي \* وللاستغفار عند منقلبي \* فلما وصل  
الى بغداد \* سود وجهه بالسواد \* وشديده بالسود \* وزرق مع الخدم في  
السدة \* فتضرع بالقلب قبالة الغوث الاعظم \* فعطف الغوث عليه وعفا  
عما تقدم \* وأمر بغسل وجهه وفك الوناق من يديه وتوجه الغوث الى الله  
الكريم \* أن يغفر ما تقدم من ذنبه العظيم \* فجاء الخطاب \* من الله العزيز  
الوهاب \* بأساة الادب في حق صارمر دودا \* فتضرع الغوث في حقه  
تصرعاً معدودا \* حتى جاء النداء من الفرد الصمد \* لأقبل في حقه شفاعه  
من أحد \* فحينئذ كف يده عن تصرف أمور الكونية \* ومراسم الغوثيه \*  
وقال الهى اذا ما قبلت في حقه شفاعتى وشفاعة الاولياء كيف يكون يوم  
القيامة حال المرید ولهذا الخطر العظيم \* منعت نفسى عن مثل هذا الامر الجسيم  
\* وفوضت أمور عبادك اليك \* وأنت العليم القادر والامر لديك \* فجاءه

الخطاب من الملك المالك قبلت توبته وعفوت عنه لأجلك وأعطيتك عهداً  
 أن لا أخرج أحداً من مرديك من الدنيا بغير توبة من العصيان \* ولا أقبض  
 أرواحهم الا على الايمان \* وسمع الحمد من الملكوت \* للهي الذي  
 لا يموت \* الحمد لله حمد متوافراً \* والشكر له شكر امتكاثراً (وذكر)  
 في بعض الرسائل أن الغوث الاعظم لما صار مأموراً أن يقول قد مضى هذه الخ  
 وضع جميع الاولياء رقابهم سوى الشيخ الصنعاني وقال أنا أيضاً من المحبين  
 لا يقتضى لى أن أضع رقبتي لقوله وكشف للغوث عدم اقامته فقال فعلى  
 رقبة رجل الخنزير ثم قصد ذلك الشيخ زيارة مكة المعظمة مع أربعائة من  
 المريدين فبتقدير القادر المطلق \* وقع نظر الشيخ على امرأة نصرانية فتعشق  
 \* ولم يبق له قرار \* ووقع في شدة واضطرار \* وكانت تلك المرأة بائعة للخمر  
 \* واطاعها الشيخ بالفرح والسرور \* حتى أمرته يوماً برعى الخنازير \*  
 وقالت أيها الشيخ الكبير \* ضع على رقبتك الخنوص \* ليأمن في المشى  
 من الدوس \* فوفي هذه الخدمة كما أمرته الحبيبة \* وتفرقت المريدون عنه  
 حين رأوا هذه الحالة العجيبة \* الا المريدان الصادقان الكاملان وهما الشيخ  
 محمد فريد الدين والشيخ محمود المغربي وقالوا بلزم اطفاء نار هذا البلاء من  
 مكان اشتعالها وكانا يعرفان أن هذه البلية العظيمة بعد اقياده لقول الغوث  
 الاعظم فبقى الشيخ محمود عند شيخه وتوجه الشيخ فريد الدين الى بغداد  
 فلما وصل راح الى التكية العلية وحض عن محل خدمة ليخدم فلم ير محلاً  
 خالياً عن المأمورين فاختر أن يحمل سلة البراز ورمى ما فيها الى الصحراء ولم  
 تقع له تلك الخدمة من المأمورين فتربص حتى وقعت تلك الخدمة بيده وبعد  
 أيام شكوا الخدمة المذكورون الى الغوث الاعظم بأن صرنا محرومين من

خدمتنا فقال أفيكم درویش غریب جاء جدیداً قالوا بلی وأخذ خدمتنا فقال هو یكون فی هذه الخدمة فقام الغوث الی الطهارة فرأى شاباً حاملاً فوق رأسه سلة البراز والمطر نازل والنجاسة تقطر علیه فقال الغوث أنت من فقال خادم الشیخ الصنعانی قترق الغوث بحال الشاب فقال اطلب فقال أنت أعلم فقال الغوث اطلب مقاماً عالیا فقال الساب لیس عندی مقام أعلى من العفو عن شیخی فقال الغوث عفوت عن شیخک لأجلک فینما قال الغوث هذا الکلام تبیه الشیخ الصنعانی من نومة الغفلة وسلا عن محبة النصرانیة ووجد حالاته الاولية وفارق معشوقه العیسویة وتعسقت هی بالشیخ وتعلق قلبها به واختارت موافقته فقال لها الشیخ لامناسبة بیننا أنت کافرة وأنا مسلم فمجرد هذا الکلام أسلت مع جمیع أتباعها واختارت خدمة الشیخ رضوان الله تعالى علیهم أجمعین

\*(المنقبة الحادية والثلاثون فی نیل رجل من الابدال عزل عن منصبه وعفی عنه بتلطیح جبهته بتراب عنته رضی الله عنه)\*

(ذکروا) أنه کان رجل من الابدال مأموراً بخدمه فصدر منه خطأ فعزلوه عن مأموریه وحرروه عن مقامه فالتجأ سباب الغوث واحتج به ولطخ جبهته بتراب مدرسته الشریفة بغير تلفظه بکلمة التوبة فهتف به هاتف من الغیب بافلاں لطخت جبهتک بتراب باب محبوبی السید عبد القادر عفوت عن خطیئتک وأعطیتک مقاماً أعلى من مقامک السابق رح الی خدمته واشکر الله علی هذه العطية العظمی فی حضوره فأتی ذلك الرجل المذکور الی المدرسة کما أمر فرآه جالساً مع جماعة من الفضلاء والمشاخ

فشكر الله في حصول له بركته من المقام السامع رضى الله عنه  
\*(المقدمة الثانية والثلاثون في عفو سلطان الحبس عن رجل قتل ابيه عمرد  
سماعه الله من مريد السيد عبد القادر رضى الله عنه)\*

(ذكروا) أربابا وصلا من فضلاء بغداد راجع بعد أداء صلاة الجمعة مع  
تلامذته الى المقبرة لزيارة الاموات وقراءة الصالحة لهم فرأى في الطريق  
حية سوداء فقتلها بعصا في يده وعشمه شحاج مستطيل فغاب عن النظر  
وتخبر تلامذته وبعد ساعه راوه آيبا فاستقبلوه ورأوه لابسا لباس  
الافكار وفسالوه عن حاله وعن لباسه فقال لما غشي العجاج خطفوني  
وأحدوني الى جريره ونسوي قعر الحجر وحسروني عند سلطان الحبس  
فرايه قائما على رير ويده سيف مسلول وقدامه سائب مقتول قد  
سخراسه والدم ينقطر على جسده فسأل عني قتلى من هذا والواهدا قاتل  
هذا السائب فطر الى معصبا فقال يا استاذ اللد لم تلب هذا السائب بلا  
موجب فأذكر فقلت حاش لله أمام قتلته وهؤلاء يقترون علي فقالوا  
للسائب علامة قتله عصاه التي بيده والحية سمه فرأى الدم بالعصا  
فدأبني عنه فقلت قتلت حية هذه العصا فهداها فقال يا أجهل الناس  
بلك الحية ولدي هذا فسك وتخبرت ثم التفت الى القاضي وقال قد أقر هذا  
الرجل بالقتل فأحكم بقتله حكم القاضي بقتلي وأعطى المني الفتوى  
على حكم القاضي وأخذ السيف المسلول بيده وأراد أن يضربني فالتحأت  
في قلبي واستمددت سبجي وأستادى حصرة الغوب فظهر في الفور رجل  
نوراني فقال لا تقتل هذا الرجل فانه من مريد الغوب سلطان الاولياء

الشيخ السيد عبدالقادر الكيلاني رضى الله عنه فان عاتبك بسببه فما  
جوابك لحضرته فيجبر دسماح اسمه اشريف روى السيف من يده وقال  
يا استاذ البلد لتأدي بحضرة الغوث عفوت عنك من قتل ولدى فكل اماما  
وصل صلاة الجنازة عليه وادع له بالمغفرة ثم خلع على خلعة الافتخار  
وأرسلني من الدين خطافوني الى هذا المكان ثم غابوا عن نظري رضى الله  
تعالى عن سيدي عبدالقادر

\*(المنقبة الثالثة والتلاتون في شفاء الناس من الطاعون، تناول كلاً  
مدرسته وشرب مائها)\*

(ذكروا) انه وقع الطاعون في عهد الغوث ببغداد وصار موت كل يوم أريد  
من ألف ألف من الرجال والنساء فسكوا الى حضرته فقال رضى الله عنه  
يسحق الكلاء الذي حول مدرستنا ويؤكل ينسني الله به الناس المرضى  
ويرفع الطاعون فعملوا بما قاله رضى الله عنه فسلمت المرضى ورفع الله  
عنهم الطاعون فن كثره ارحام المرضى فال رضى الله عنه من شرب من  
ماء مدرستنا قطرة شفيه الله فسرّب الناس من ماء مدرسته المباركة  
فوجدوا شفاء كاملاً فما وقع في عهده الطاعون في بغداد ما نرا رضى الله  
تعالى عنه

\*(المنقبة الرابعة والتلاتون في قوله رضى الله عنه هذا الوجود وجود جدّي  
صلى الله عليه وسلم لا وجود عبدالقادر)\*

(ذكروا) أن حضرة الغوث توجه يوماً الى البيت وتبعه ولده الشيخ عبد

الجبار وقبل الدخول الى البيت لم ير الغوث فدخل البيت وقال لوالدته كنت مع الغوث الى الباب ولم أراه دخل البيت فقالت والدته منذ خمسة عشر يوما ما دخل في البيت فلما سمع هذا الكلام توجه الى الحجر المطهرة التي يشتغل فيها الغوث في البدأ بالعبادة فرأى باب الحجر مغلقا من الداخل فعلم أن حضرة الغوث فيه افوق قائما متأديا واضعا إحدى يديه على الأخرى عند باب الحجر الى نصف الليل فلما تجاوز نصف الليل فتح الغوث باب الحجر فتان لولده الشيخ عبد الجبار أنت كل وقت تلاحظ في نفسك أن عدم رواحي الى البيت كان أحسن فإكان الامر كما لاحظت تعطلت صورة التوالد والتناسل لكن في الحقيقة أجيء الى الحجر وفي نظري الخلائق أنهم يرونني روح الى البيت كما رأيت فسر الشيخ عبد الجبار بهذا الكلام فسأله الشيخ عبد الجبار أن النبي المختار صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى حاجته تمتلئ الارض ما برز منه ويفوح عرقه كالعطر ولا يقع عليه الذباب فهذه من خاصة النبي صلى الله عليه وسلم والآثر نرى هذه الخاصة من حضرتكم فقال له الغوث ان عبد القادر صار انيا وباقي في ذات جدّه صلى الله عليه وسلم وقال الغوث تالله هذا وجود جدّي لا وجود عبد القادر فسأله أيضا كان صلى الله عليه وسلم يظله السحاب ولا مانع من تظليل حضرتكم فقال الغوث تركته عمدا ولا يظنوا أني نبي رضى الله عنه

﴿المنقبة الخامسة والثلاثون في علمه وعبادته وأوراده رضى الله عنه﴾

(ذكروا) أن الغوث الاعظم رضى الله عنه سلطان المحبوبين كان له سمائة وخمسون تلميذا فظنا فكل يوم يعطى درسهم ويقرئهم فن لم يكن له قلم يعطيه

من أقلامه ومن يحيى عنده لانتساب والارادة بكتبه يبدء السائلة  
المباركة فكلمها انتقض وضوءه اغسل بدل الوضوء (وذكروا) أنه رضى  
الله عنه حصل له ذات ليلة انطلاق البطس فراح الى بيت اخلاء تلك النملة  
انين وجنين مرة وفي كل مرة يغتسل (واذا) نعب الخدم من رواحهم  
الى السوق لا شراء نفقة الفقراء والدرادس فيروح بنفسه الى السوق  
ويشترى لوازم البيت لمتابعة جدّه صلى الله عليه وسلم واذا كان في سفر مع  
الجماعة ونزلوا مكان يطحن الحنطة يبدد ويحس ويخبز ويقسم عليهم  
وبعظم الجأأى للزيارة ويتواضع له وفي أكرالايام ترك اللحم والدسم وجاء  
يوم سبعة أولاد صغار ويد كل واحد نصف درهم وأعطى كل واحد  
فردا فردا نصف درهم في يده المبارك وطلب كل واحد فردا فردا  
ليشترى له من السوق ما يشتهي فراح الى السوق واشترى ما يستهون وأتى  
به اليهم (وكان) في كل يوم يظهر من وجوده الشريف كرامات متعددة  
يخفيها ولا يظهرها ويقول من يظهر خوارق العادات والكرامات الا لاهر  
أولئك ولم يخفيها فهو طالب الدنيا (ومن) يكن مردي ويأخذ الحلاقة  
من أولادى أو من خلفائى ويوصل الى مرتبة الكرامة ويظهر مقصده  
وارادته يكون وجهه مسودا الى الدارين (ومرضت) أم ولده السيد يحيى  
فطحن الحنطة وخبزه ويأتى بالماء فى الكور على كتفه (وكان) يصلى  
كل يوم ألف ركعة وقرأ سورة المزمل أو سورة الرحمن واذا قرأ سورة  
الاخلاص لا يقرأها أقل من مائة مرة ويختم بعد كل صلاة فريضة ختمه  
ويقرأ كل ليلة الاسماء المسماة بالاربعمائة ستمائة وستين مرة وفي النهار  
يقرأها ذلك العدد ويقرأ الدعاء السيفى بعد صلاة الفجر وبعد العصر وبعد



التسجد و يقرأ الصلاة الكبرى والاسماء الحسنى وأسماء النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة (وسألوه) رضى الله عنه ما التوحيد فقال رضى الله عنه التوحيد ترك التوحيد فى التوحيد لا بلفظ به هذا اللسان ولا يتفكر بهذا القلب ولا يرى بهذه العين ولا يسمع بهذه الاذن فهذا بنيان التوحيد والباقى هوس

﴿المنقبة السادسة والثلاثون فى تحليل امرأه من مريديه من تلوث فاسق (خارج)﴾

(ذكروا) أن امرأة حسناء صارت مريدة لحضرتة وكان يعسقه راجل فاسق قبل انتسابها الى حضرة الغوث فراحت لحاجة لها الى غار جيل فعلم ذلك الرجل الفاسق برواحها الى الغار فراح وراءها وأراد أن يملوث ذيل عصمتها ولم يجد خلاصها ملجأ فنادت باسم حضرة الغوث وقالت الغياث يا غوث أعظم الغياث يا غوث الثقلين الغياث يا شيخ محي الدين الغيان يا سيدى عبد القادر فى ذلك الوقت كان حصرة الغوث يتوضأ فى المدرسة وكان فى رجليه نعلان من الحسب أى القيقاب فتزعهما من رجليه ورماهما الى طرف الغار وقبل وصول الفاسق الى مراده وصل النعلان الى رأسه وصارا يضربان رأسه حتى مات ثم أخذت المرأة النعلين المباركين وجاءت بهما الى حضرة الغوث وأخبرته عن حالها وما جرى لها فى حضور جماعة بين يديه رضى الله تعالى عنه

﴿المنقبة السابعة والثلاثون فى نيل تاجر جمال بأحمالها باستغاثته الى حضرتة رضى الله عنه

(ذكروا) أن تاجرا انتظر خروج القافلة لخرج معهم الى التجارة فلما خرجت القافلة حمل على سبعة جمال سكرًا وخرج معهم ففي أثناء الطريق غابت الجمال مع أجمالها وفحص سلبها فلم يرها فتخبر وتفكر وكان مريدا للغوب ومعه قدا حصرت فنادى بأعلى صوته ياسيدى عبدالتمادر غابت جمالى مع أجمالها فرأى رجلا بباب يفر على جبل يسربكه الى جانبه كأنه يدعو له فلبس راحا الى طرته لم رذك الرجل المسرور بكم فوجد جماله مع أجمالها في ذلك المكان (رضي الله عنه)

❦ المنقبة الثامنة والملابس في نيل ولي ولايته المسلوقة بسداعته  
رضي الله عنه ❦

(ذكروا) أن رجلا من الاولياء في عهد الغوث رضي الله عنه سلب ولايته فراح الى أكر الاولياء ولم ينفذه فادعوا جميعا سفاء ما فيك غرمة بولة رح الى حضرة الغوث والنحي اليه تنل ربتك فراح الى حضرة والتحا اليه فدعا الغوث الى الله في حقه فجاء النداء من الغيب ان أكر الاولياء دعاه فها استجبت دعاءهم فأذن لادع له فلما سمع هذا النداء أخذ سجادته وتوجه الى الصحراء ففي خطوته الاولى هتف هاتف الغيب يا غوث أعظم هو ومثله ألف رجل عفوت عنهم لاجدك وفي خطوته الثانية هتف هاتف الغيب أيضا هو ومثله ألف رجل أوصلهم الى ربتهم وفي خطوته الثالثة هتف هاتف الغيب أيضا هو ومثله ثلاثة آلاف رجل أعطيهم ربتهم وقد عفوت عنه ففرح الغوث وشكر الله تعالى فقال ذلك الولي المسلوب عنه الولاية رتبة ومقامه ببركته رضي الله تعالى عنه

﴿المنقبة التاسعة والثلاثون في افطاره في رمضان في بيت سبعين رجلا في آن  
واحد رضى الله عنه﴾

(ذكروا) أن في يوم من رمضان دعاه سبعون رجلا فردا فردا غير علم  
أحدهم بالآخر الافطار في بينهم لحصول التركة بحصوره فأجاب كل واحد  
مهم فحسرت في بينهم واقصر معهم في آن واحد وأفطرا أيضا في ذلك اليوم في  
التكية العلمية وساع هذا الحري في بعداد فطر في طرادم من الخادمين  
أن حصرة العوب ما خرج من التكية فكيف تصور رواجه الى سوتهم  
وأكل طعامهم في آن واحد فتوجه العوب اليه وقال لهم صادقون في قولهم  
وان أحب دعوه كل واحد منهم وحضرت وأكلت معهم في بينهم فردا  
فردا رضى الله تعالى عنه

﴿المنقبة الاربعون في نيل كل ولي رتبة الولاية تحو ره رضى الله عنه﴾

(ذكروا) أن ساه شاشم رحمه الله كتب في رسالته اذا أراد الله أن يجعل  
أحدا من عبادہ وليا أمر أن يأخذه بحضور المصطفى صلى الله عليه وسلم  
حين يحضر محضرته صلى الله عليه وسلم يأمر صلى الله عليه وسلم فيقول  
أخذه الى ولدى السيد عبدالقادر ليرى لياقته واسحقاقه بمنصب الولاية  
فيأخذه الى محضرته رضى الله عنه فان رآه لائما لمصب الولاية يثبت  
اسمه بالدفتر المحمدي ويختم بخاتمه المبارك ويعرض ذلك على النبي  
صلى الله عليه وسلم فيوجب رساله العوب برقم عليها الامر النبوي  
من حضرته صلى الله عليه وسلم فتطلع له خلعة الولاية فتعطى بيد  
الغوث فيوصلها اليه وفي عالم الغيب والشهادة يكون ذلك الولي مقبولا

ومسلما فهذه العهدة متعلقة بحصرة العوب الى يوم القيامة وليس لاحد من الاولياء الكرام مماثلة ومشاركة مع الغوث في هذا المقام ففي كل عصر وزمان تستفيض من حصرت الاقطاب والغوث وجميع الاولياء رضى الله عنه

﴿المقمة الحادية والاربعون في اختياره مذهب الامام أحمد رضى الله عنهما﴾

(ذكرنا) أنه رضى الله عنه حصر في قلبه  $\text{و} \text{أ} \text{ن} \text{ي} \text{ت} \text{ن} \text{ق} \text{ل} \text{م} \text{ن} \text{م} \text{ذ} \text{ه} \text{ب} \text{ه} \text{ا} \text{لى}$  مذهب آخر فرأى في ليلته النبى صلى الله عليه وسلم مع جميع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ورأى الامام أحمد بن حنبل رضى الله عنه واقفا أخذ بيده لحيمته فلبس من اللى صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله مر ولدك محبي الدين السيد عبد القادر أرى محبى هذا الشيخ الضعيف فقال النبى صلى الله عليه وسلم متبسا يا سيد عبد القادر اقبل التماس هذا الشيخ فقبل التماسه بأمر النبى صلى الله عليه وسلم وصلى صلاة الصبح في مصلى الخنابلة ولم يكن ذلك اليوم غير الامام في المصلى ليصلى بهم فبحضوره اردجت الخلائق فلم يبق مكان حال (قال الراوى) لو لم يحضر حصرة الغوث ذلك اليوم في مصلى الخنابلة لا تنقطع مذهب الخنابلة (وقال) في نسخة الاسرار زار الغوث يوما قبر الامام أحمد بن حنبل ومعه جماعة من الاولياء فرأوا أن الامام أحمد طلع من التبر ويده قبض فأعطاه الغوث وتعاثقا ثم قال الامام أحمد يا سيد عبد القادر قد افتقر اليك علم الشريعة وعلم الطريقة وعلم الحلال وفعل الحلال رضوان الله عليهم أجمعين

\* (الم. قبة الثانية والاربعون في مكالمة أبي خنيفة معه رضى الله تعالى عنهما) \*

(ذكروا) أن أبا خنيفة رضى الله تعالى عنه التقي بالرواحنة مع الغوث فقال يا سلطان ياسيد عبدالقادر ما السبب أنك اخترت في الشريعة مذهب الامام أحمد بن حنبل وما اخترت مذهبي وأنا ممن استفاض من جدك الامام جعفر الصادق رضى الله عنه واستفدت من حضرته سنتين وقلت لولا السنتان لهلك النعمان فقال الغوث لسببين أحدهما أن مذهبه صار ضعيفا من قلة الرجال وثانيهما هو مسكين وأنا مسكين وجدى رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب من الله المسكنة بتولده صلى الله عليه وسلم اللهم أحيى مسكينا وأماتى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

❦ (المنتبة الثالثة والاربعون فى صيرورة الشيخ أحمد كنج بخش من تلامذة الغوث واقراره من شيخه على ذلك) ❦

(ذكروا) أن الشيخ أحمد المشهور بكنج بخش كان فى خدمه شيخه الشيخ أبى اسحاق المغربى فخطر فى قلبه يوما وهويتوناً أن طريقة القادرية أكثر رغبة من سائر الطرق وليس لغيرها شهرة كسهرتها فتميل اليها الخواص والعوام فكسب لسيده الشيخ أبى اسحاق فقال يا أحمد هل تعرف رتبة الغوث فقال لا ولكن أستفيد من حضرتكم فقال شيخه ان للغوث اثنتى عشرة صفة لو كانت البحار مداداً والاشجار أقلاماً والانس والجن والملائكة كتاباً لما قدروا على بيان أدنى صفة من تلك الصفات فلما سمع من شيخه هذا الكلام أخذ السواق والهيام ولم يبق له قرار ووقع فى اضطراب الغرام

فقال إن الغوث قائد أهل الله غار على أن لا أموت الا في طريقه ثم توجه الى طرف بغداد فوصل الى جبل من نواحي أجبير وكان في أسفل الجبل عين جارية فتوضأ وصلى في ذلك المقام فرأى بين النوم واليقظة أن الغوث قد جاء وبيديه تاج أحر وعمامة خضراء فاستقبل الشيخ أحمد حضرة الغوث وتشرّف برؤيته ووقف قائماً بالادب فطلبه الغوث فدنا اليه فوضع التاج الاحمر على رأسه ولفّ عاياه العمامة الخضراء بيده المباركة فقال يا ودي أحمد أنت من رجال الله وغاب عن نظره فاستيقظ الشيخ أحمد فوجد التاج والعمامة على رأسه فذكر الله تعالى ورجع بها الى شيخه ورأى ارد بادعاه عن الاول فكلما جاء الى خدمة شيخه أقبل عليه وسرّبه وقال يا أحمد ان هذا التاج والعمامة بركتك في الاول كنت مستفيضاً بالواسطة والآن صرت مستفيضاً بلا واسطة فبنجة التقاديرية والفيض الغوثي صرت ممتازاً وعلا رأسك بين الاولياء ولبسه شيخه تبركاً على رأسه وشكر الله تعالى وقال يا أحمد ار حضرة الغوث جعلك من خاصة حضرته رآتم امرك (وطلب) الشيخ أحمد يوماً من شيخه أن يأذن له في اتيانه بحزمة حطب من الجبل على رأسه كما كانت عادته لطبخ عيش الفقراء فقال له شيخه الآن ما يقيم المناسبة بينك وبين هذه الخدمة فطلب الشيخ أحمد من شيخه الرخصة فقال شيخه أنت مختار ثم راح الى الجبل ولم الحطب اليابس وحزم وشد وأراد أن يحمل على رأسه فطار الحطب الى الهواء ووقف فكان بين رأسه والحطب مقدار ذراع فكلما مشى الشيخ أحمد يمشي معه الحطب الى أن وصل الى حضرة شيخه فقال شيخه يا أحمد اذا صار الرأس قابلاً لأن يلبسه الغوث التاج الاحمر والعمامة الخضراء

فلإيالة للحطب الميت أن يحمل على ذلك الرأس لأن الغوث مخاطب من الله بسبح الحجر والشجر وقال لا تفعل هذه الخدمة فقبل كلام شيخه وقال له أيضا إن الغوث أتم أمرك وجعلك من أجل رجال الله فوصل إلى ساوول رضوان الله عليهم أجمعين

﴿المنقبة الرابعة والأربعون في إيصاله جماغفيرا إلى الله ينظر واحد رضى الله عنه﴾

(د کروا) أن الغوث رضى الله عنه أمر من الله يوما أن يوصل إلى الله فسمائة رجل وخمسة امرأة جمع الرجال في ناحية والنساء في ناحية ونظر إليهم سطره إلا كسرى فصار نحاس أفندتهم إيرا خالصا فوصلوا إلى الله ينظره رضى الله تعالى عنه

﴿المنقبة الخامسة والأربعون في لقائه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على المنبر﴾

(قال) في جامع العلوم كان الغوث يوما جالسا على المنبر للوعظ فزل بسرعة إلى المرافاة الأخيرة فوقف قائما متواضعا واضعا يدا على يده بعد ساعة رقى المنبر وجلس في مكانه واستغل بالوعظ فسأته بعض الحضار عن هذه البيضة فقال رأيت جدى صلى الله عليه وسلم جاء وجلس على المنبر فزلت تأدبا في حصرتني إلى المرقاة الأخيرة فلما قام وراح أمرني صلى الله عليه وسلم بجالوسى في مكانى وبوعظ الناس (رضى الله تعالى عنه)

﴿المنقبة السادسة والأربعون في إعطائه امرأة ولاد لم تكن لها مكتوبة في اللوح المحفوظ﴾ (رضى الله تعالى عنه)

(قال) في منتخب جواهر القلائد جاءت امرأة ذات يوم الى حضرة الغوث والتست من حضرته الدعاء ليعطيها الله ولدا فراقب وشاهد اللوح المحفوظ فلم ير لها ولدا مكتوبا فيه فسأل الله أن يعطيها ولدين فجاءه النداء من الله ليس لها ولد مكتوب في اللوح فأنت تطلب لها ولدين فسأل أن يعطيها ثلاثة أولاد فجاءه النداء أيضا مثل الاول فسأل أن يعطيها أربعة أولاد فجاءه النداء أيضا مثله فسأل أن يعطيها ستة أولاد فجاءه النداء مثله فسأل أن يعطيها ستة أولاد فجاءه النداء كالسابق فسأل أن يعطيها سبعة أولاد فجاءه النداء يكفي يا غوث لانطلب الزيادة بهذه الاشارة جاء السائر اليها باعطاء الله لها سبعة أولاد ذكورا فأعطاهم الغوث مقدار من التراب وكانت تلك المرأة حينئذ كاملة الصدق والاعتقاد في حضرة الغوث فوضعت ذلك التراب في قصعة وعلقتها في عنقها كلعنيدة فأكرمها الله بسبعة أولاد ذكور وبعدها مدة فسد اعتقادها في حق الغوث وقالت الرب الذي اعطانيه الغوث أي فائدة تحصل منه فجمدت قوتها بهذا الكلام مات أولادها خافت الى الغوث باكية وتضرعت فقالت يا غوث أغثنى فقال الغوث كان ذلك الزمان زمانه في هذا الزمان يست فيه فائدة (وفي رواية) قال لها الغوث ارجعي الى بيتك فبأى نية جئت بها الينا تجديهم فراحت الى بينها فوجدتهم أحياء فشكرت الله تعالى اللهم انفعنا ببركاته آمين رضى الله تعالى عنه

(المنقبة السابعة والاربعون في كون العفاريت في حبه رضى الله عنه) \*

(ذكروا) أن في زمن سيدنا سليمان عليه السلام كانت الجن والسياطين



مسلطة على الخلائق فتفكر يوماً أن الناس في عهدي يتضررون من الجن  
والشياطين بتسليطهم على العباد وأذيائهم والحال انهم تحت طاعتي  
فكيف يكون حال الخلائق بعدى فهتف به هاتف الغيب اني أختتم  
النبوة في آخر الزمان بجيبي محمد صلى الله عليه وسلم ويجي رجل من نسله  
وسلالته مسمى بالسيد عبد القادر تكون الجن والشياطين تحت حكمه  
وطاعته وفي حبسه ففرح سيدنا سليمان عليه السلام بهذا الكلام وشكر  
الله الملك العلام فأمر بقتلهم والقائم في البحر وقال ينحل في آخر الزمان  
قيدهم فيكونون تحت حكم الغوث وأمره وحبسه ويرجعون من مخافته  
في مسكنهم فانه شيخ الانس والجن والملائكة وهم الآن في طاعة خلقائه  
ومريديه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

﴿المنتبة الثامنة والاربعون في تخليصه مريده من عذاب الملكين أي  
منكر ونكير وكان هذا المريد لا يعرف شيئاً سوى الغوث رضى الله  
تعالى عنه﴾

(ذكروا) أنه كان رجل من مريديه يعتقد في حضرة الغوث اعتقاد اجازما  
وصار قائداً وباقياً في محبته فلما توفي دفنوه وجاءه الملكان للسؤال فسالاه  
ماربك ومن بيبك وما دينك فقال لهما ما أعرف شيئاً الا شيخي السيد عبد  
القادر فتخبر الملكان فقالا يارب أنت أعلم ان عبدك فلانا يقول كذا  
فأمرها الله بعذابه فأرادا أن يعذباها فظهر حضرة الغوث وقال لهما انه  
ان لم يعرف الله ورسوله ودينه (أي لجهله أمر دينه) فانه يعرفني واقتدى بي  
فأنا أعرف كل ما سألتاه عنه فلا جلي لا تعذباها فسال الله وقال يارب أنت

أعلم أن محبوبك ومحبوبك الغوث الاعظم السلطان محيي الدين السيد  
عبد القادر يقول كذا وكذا فأمرهما بتعذيبه فأرادا أن يعذبا فأخذ  
الغوث مطرقهما من أيديهما وقال لهما لا تقربا اليه فإن كثرة بار العشق  
في باطنى لا تقاس بشئ والأحرق بها الجنة والنار (بأن لا تكون الراحة  
في الجنة ولا العذاب في النار) فجاءها النداء من الله تعالى عفوت عنه لا تعذبا  
وهذا اكرام له رضى الله تعالى عنه

﴿المنقبة التاسعة والاربعون في رتبة مريد رضى الله عنه﴾

(سألوا) من حصرته عن رتبة مريد فقال رضى الله عنه يصفنا بألف والفرخ  
لا يقوم فالمراد من البيضة من قرب عهده الى الطريقة العلية والمراد من  
الفرخ من سلاك وحي قلبه بذكر الله فشبه رضى الله عنه المبتدئين  
بالبيضة والمتوسطين بالفرخ اى ان أحد مريدى من المبتدئين مقابل  
بألف مريد للمشايع والمتوسط من مريدى لاقبته له فاذا عرفت رتبة  
المبتدئين والمتوسطين فرتبة الكاملين من وراء العقل (وفى) در الجواهر  
فقل الشيخ أبو العرج بن الجوزى عن الشيخ على ابن المسمى لامريد الشيخ أسعد  
من مريد الغوث (وقال) الشيخ بنى بن بطور رأيت أئمة سادات الغوث كلهم  
غزوا فى محفل السعداء (وسأل) واحدا من حضرته عن أحوال مريد الفاجر  
والتنقى فقال رضى الله عنه البارزى والفاجر أماله (وقال) الشيخ عدى بن  
مسافر أقدر على إلباس الخرقه لمريد المشايخ ولا أقدر على إلباسها لمريد  
الغوث فهو بحر لا ساحل له وأنا ساقية صغيرة (وقال) السيد جلال البخارى  
فى كتاب تحفة السير من أصابه الجن وقيل فى أذنه يا حضرة الشيخ قطب

٧٨٧

قوله المسمى لم أقف على ضبطه اه

العالم محي الحق والدين السيد عبدالقادر الكيلاني تدفع عنه تلك الاصابة وان غلب عسكر العدو في بلاد الاسلام او خاف أحد من قاطع الطريق فيأخذ من الارض ترابا اسود ويذكر عليه اسم الغوث وينفخ على التراب ويرمي ذلك التراب الى طرفهم فانه كما قال الغوث من يفعل هكذا أى كما ذكرنا ألقى ذلك التراب في أعين الاعداء فيعمى الله أبصارهم ويقهرهم الله (وقال) من تحير في أمر وتوسل الى الغوث يسدل الله عسره باليسر ويخلص من العجز ويناله فرح وسرور (ومن) لبس خرقة الغوث فانه ينال النجاة والدرجات فانه دعا لمريديه ومحبيه فهو قطب العالم فدعاؤه مستجاب (وذكروا) أن رجلا قال يوما للغوث ما رأيت في هذا اليوم سخاء من حضرتكم فأمر السيد أن يأتوا عاجلا بمائة وأربعين رجلا من الفساق والعداة فأتوا بهم إليه فأمر أن يقف سبعون من جانب اليمين وسبعون من جانب اليسار ثم نظر الى الطرفين بنظر الرحمة فوصلوا الى الله في طرفة عين بنظره وبركته ثم قال لذلك الرجل رأيت سخائي في هذا اليوم مرضى الله تعالى عنه

---

\* (المنقبة المحسنة في أخذهم من الله سبعين موتقا أن لا يمكر به رضى الله عنه) \*

---

(ذكر) في حجة الاسرار قال الشيخ نجيب الدين عبدالقاهر السمروردي كنت عند الشيخ حماد بن مسلم الدباس رضى الله عنهما وكان الغوث في ذلك الوقت عنده فتكلم بكلام عظيم فقال له الشيخ حماد يا عبد القادر لقد تكلمت بعجب أما تخاف أن يمكر الله بك فوضع الغوث كفه على صدر الشيخ حماد وقال له انظر بعين قلبك ما في كفي مكتوبا فسها الشيخ حماد سهوة

ثم رفع الغوث كفه عن صدره فقال الشيخ حماد قرأت أنه أخذ من الله تعالى سبعين موقعا أن لا يمكر به ثم قال الشيخ حماد لا بأس بعدها لا بأس بعدها مرتين ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

\* (المنقبة الحادية والחסون في تكلمه رضى الله تعالى عنه بالكلام العظيم) \*

(ذكر) في بهجة الاسرار تكلم الشيخ صدقه البغدادى بكلام افكر عليه طريق السرع فطولعه الخليفة فأمر باحضاره الى باب المتولى ونعريه فاما أحصر كنفوارأسه فصاح خادمه وأشياه ساتيد الذى هم بصربه وألقى الله سبحانه الهية له في قلب المتولى فطالع الوزير بذلك فآلى الله سبحانه الهية له في قلب الوزير فطالع الخليفة بذلك فآلى الله سبحانه الهية له في قلب الخليفة فأمر باطلاقه ورحل الى رباط الغوث فوجد المشايخ والناس جلوسا ينتظرون حروح الغوث ليتكلم عليهم فجاء وحلس بين المشايخ فلما صعد الغوث الكرسي لم يكلم ولم يأمر القارئ بالترأة وأخذ الناس وجد عظم وداخلهم أمر بجليل فقال الشيخ صدقة في نفسه الغوث لم تكلم والقارئ لم يقرأ فم هذا الوجد فالتفت الغوث الى جهته وقال يا هذا جاء مريدى من البيت المقدس الى هنا في خلوة وتاب على يدى والحاضرون اليوم في ضيافته فقال الشيخ صدقة في نفسه من كانت خطوته من البيت المقدس الى بغداد فم يتوب وما احتياجه الى الشيخ فالتفت الغوث الى جهته فقال يا هذا يتوب من الخطو في الهواء فلا يرجع اليه ويحتاج أن أعلمه الطريق الى محبة الله عز وجل ثم قال أنا سفي مشهور وقوسى موقور ونبالى مقوفة وسهامى صائى ورعى منصوب وفرسى مسروج أنا نار الله

الموقدة أنا سلاب الاحوال أنا بحر بلا ساحل أنا دليل الوقت أنا المنكلم في  
غيري أنا المحفوظ أنا المحفوظ أنا المحفوظ يا صوام يا قوم يا أهل الجبال  
دكت جبالكم يا أهل الصوامع هدمت صوامعكم اقبلوا الى أمر من الله  
أنا أمر من الله يا بنيات الطريق يا رجال يا أبطال يا أبدال يا أطفال هلموا  
وخذروا عن البحر الذي لا ساحل له يا عزيز أفت واحد في السماء أفت الكبير  
الجبار المتكبر وأنا الحقير الفقير الذليل لا إله الا أنت يقال لي بين الليل  
والنهار سبعين مرة وأنا اخترت نفسي ولتصنع على عيني يقال لي يا عبد  
القادر تكلم يسمع منك يقال لي يا عبد القادر بحق عليك كل بحق عليك  
اشرب آمنتك من الردى (وفي البهجة) أيضا كان القوث يمشي في الهواء  
على رؤوس الاشهاد في مجلسه ويقول ما تطلع الشمس حتى تسلم على وتجيء  
السنة الى وتسلم على وتخبرني بما يجري فيها ويحيى الشهر الى ويسلم على وتخبرني  
بما يجري فيه ويحيى الاسبوع الى ويسلم على وتخبرني بما يجري فيه  
ويحيى اليوم الى ويسلم على وتخبرني بما يجري فيه وعزة ربى إن السعداء  
والاشقياء ليعرضون على وأن يؤبؤ عيني في اللون المحفوظ أنا غائص  
في بحار علم الله ومشاعده أنا حجة الله عليكم أنا نائب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ووارثه في الارض (وكان) يقول على الكرسي في مدوسته كل  
ولى على قدم نبي وأنا على قدم جدى صلى الله عليه وسلم ومارفع المصطفى  
صلى الله عليه وسلم قدمه الا وضعت قدمي في الموضع الذى رفع قدمه منه  
الآن يكون قدما من أقدام النبوة فانه لا سبيل الى أن يناله غير نبي (وكان)  
يقول الانس لهم مشايخ والجر لهم مشايخ والملائكة لهم مشايخ وأنا شيخ  
الكل (وقال) لا ولاده في مرض موته بيني وبينكم بعد ما بين السماء

قوله يا بنيات مصغر معناه يا أطفال او غير مستقيمة زناه

والبؤبؤ بوزن هـ هذا انسان العين كافي القاموس



لساني لنطق صاع يوسف بما فيه لكن العلم مستجير بذيل العالم كيلا يبدى  
مكروهه رضى الله تعالى عنه

❦ (المنقبة الثنية والخمسون في أول تكلمه على الناس على الكرسي رضى  
الله عنه) ❦

(ذكر) في بحيرة الاسرار قال رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قبل الظهر من يوم الثلاثاء السادس عشر من شوال سنة احدى  
وعشرين وخمسة مائة فقال يا بني لم لاتكلم قلت يا أبتاه أنا رجل أعجمي  
كيف أتكلم على فمحاء بغداد فقال افح فاك ففتحته فتنفل فيه سبع مائة  
لى تكلم على الناس وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة  
فصليت الظهر وحضرتى خلق كثير فأرتج على قرأت على بن أبى طالب  
كرم الله وجهه قائماً يأتى فى المجلس فقال لى يا بني لم لاتكلم فقلت  
يا أبتاه قد ارتج على فقال لى افح فاك ففتحته فتنفل فيه ستا فقلت لم لم  
تكلمها سبعا فقال أديا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توارى عني  
(فقلت) غواص الفكر يغوص فى بحر القلب على درر المعارف ويستخرجها  
الى ساحل الصدر فينادى عليها سمار ترجان اللسان وتشتري بنفائس  
أثمان حس الطاعة فى بيوت أذن الله أن ترفع قالوا هذا أول كلام تكلم  
به على الناس على الكرسي رضى الله تعالى عنه

❦ (المنقبة الثالثة والخمسون فى مدح الشيخ حماد الدباس حضرة الغوث رضى  
الله عنه) ❦

(ذكروا) أنه قد ذكر عند الشيخ حماد حضرة الغوث وهو يومئذ شاب فقال

قوله فارخ لورون اقلق وعضاه منيا الجهور ال

رأبت على رأسه علمين للولاية رقدنصاله من البهوت الاسفل الى  
 الملكوت الاعلى وسبعت الشاويش يصح له في الافق الأعلى بألقاب  
 انصديتين (وجاء) الغوث يوما الى الشيخ حماد وهو شاب يوم ذ قتام اليه  
 وتلقاه وقال مرحبا بالجبل الرابع والطود الميف الذي لا يتحرك وأجلسه  
 الى جانبه وقال له ما الترقين الحديث والكلام فقال الحديث ما استدعيت  
 من الجواب والكلام ما صدمك من الخطاب وانزعاج القلب لدعوة  
 الانبياء أرح من أعمال الثقلين فقال له الشيخ حماد أنت سيد العارفين في  
 عصرك رضى الله تعالى عنهما

﴿المنقبة الرابعة والخمسون في احياء الدجاجة رضى الله عنه﴾

(دكروا) انه جاءت امرأة مع ولدها الى الغوث وسلمت ولدنا اليه وقالت  
 هذا ولدى سلمته الى حضرتك لتربيته فأقعدته الغوث في الحلو فبعد أيام جاءت  
 اترى ولدها فرأته فحيفاضعينا وعنده رفاق خبز الشعير فراححت الى الغوث  
 فرأته بأكل لحم الدجاجة فقالت يا غوث إن حضرتكم نأكل لحم الدجاجة  
 وولدى يأكل خبز الشعير وصار ضعيفا ميمفا فلم يكلم الغوث ولم يعظم  
 الدجاجة فقال قومي بادن الله الذي يحيى العظام وهى روم فاحيا الله  
 الدجاجة فقال لها أريد أن يكون ولدك هكذا فاذا وصل الى هذه الرتبة  
 من أى طعام أراد أن يأكل لا بأس عليه فى أكله فقالت خرجت من محبة  
 ولدى فالامر اليك رضى الله عنه

﴿المنقبة الخامسة والخمسون في اشتراؤه أربعين فرسا مدوحة واعطائه كل  
 يوم فرسا الى من يسأل من حضرته للذبح لسقاء المريض المسافر عنده رضى الله  
 عنه﴾



(ذكروا) أن رجلا من أقصى البلاد سمع أوصاف الغوث فتشوق اليه فسافر  
وأتى الى بغداد فوقع طريقه الى اصطبل دواب الغوث فرأى أربعين فرسا  
مربوطة ليس لها نظير ومربطها من الذهب والفضة وجلالها من الحرير  
نظير بياله كيف يكون الولي طالب الدنيا فهذا الذي رايته لا يوجد عند  
السلطين وهذا دل على حب الدنيا ففسدت عقيدته في حقه ولم ينزل  
في النكة ونزل في مكان عند رجل فأصابه مرض مهلك أعيال الأطباء  
عن معالجته فقال حكيم هذه العلة ليس لها دواء إلا كل كبدا أربعين فرسا  
موصوفة بكذا وكذا فتفكروا وقالوا لا يوجد فرس موصوف بكذا وكذا  
عند أحد الا عند الغوث فتروح الى حضرتة ونسأل منه فرسا وهو كرم لعله  
لا يخيبنا فراحوا الى حضرتة وسألوه أن يعطيهم فرسا موصوفا بكذا وكذا  
فأمر بتسليمه اليهم ثم في اليوم الثاني جاءوا أيضا وسألوه فرسا فأمر بتسليمه  
اليهم الى تمام أربعين يوما فكل يوم يبيئون ويسألونه فرسا ويأمر بتسليمه  
اليهم فسقى الله المريض من مرضه وجاء الى حضرة الغوث للتشكر فقال له  
الغوث يا فلان هذه الا فراس التي رأتها استر بها لك فانك لما خرجت من  
بيتك وقصدتنا محبة الينا فعلت أنه يصيبك مرض مهلك لادواء له الا  
كل كبدا أربعين فرسا موصوفة بكذا وكذا فاشتريتهم لأجلك فلما  
مررت باصطبل دوابنا فرأيتهم ورأيت مربطهم وجلالهم فسدت  
عقيدتك ونزلت في غير مكاننا قتل بك منازل فتاب ذلك الرجل  
واستغفر وصحح عقيدته ثم أمر الغوث باعطاء المربط والجلال للحكيم قالوا  
وكان ذلك الحكيم نصرا نيا فأسلم على يده رضى الله تعالى عنه

قوله وجلالها بالسكر كالباب ما يجعل على ظهر الفرس يقيه من البرد اه

\* (المنقبة السادسة والخمسون في اقتراس كلب باب اصطبله أسداً) رضى  
الله عنه \*

(ذكروا) أن الشيخ أحمد بن زنده كان يركب الاسد ويدور على الاولياء  
وينزل عندهم فيعطى المضيف لأكل أسده بقرة ففي يوم جاء إلى بغداد  
ونزل عند الغوث فقاراً لحضرته الغوث إن له عادة عندهم ينزل عنده أن  
يعطى لأكل أسد بقره فأتاه من حضرته فمال اعطوه بقره من دولاب  
الساقية فجاءوا من الاصطبل وكان في باب الاصطبل حركاب فتبعها  
فتتبعوها إلى الاسد فرأى أن يهرسها فبهم عليه الجرو المذكور وافتترسه  
جاء الشيخ المذكور إلى حضرة الغوث وقبل يده المباركة وتاب على يديه  
رضى الله عنه

\* (المنقبة السابعة والخمسون في استطالته وقدرته على كل شيء سوى الله) رضى  
الله عنه \*

(قال) الشيخ الأكبر في الفتوحات في الباب الثالث والسبعين منهم رضى  
الله عنهم رجل واحد وقد يكون امراً في كل زمان آتته وهر الناصر فوق  
عبادته الاستطالة على كل شيء سوى الله شهم شجاع مقدم كثير الدعوى  
بحق نقول حقاً ونحكم عدلاً وكل صاحب هذا المتام شيخه اعبد التادار  
الحيلى ببغداد كذله الصولة والاستطالة بحق على الخلق كان كبير  
الشان أخباره مشهورة لم تقه ولكن لقيت صاحب رسماً في هذا المتام  
ولكن كان عبد التادار أم في أمور آخر من هذا الشخص الذى لقيته وقد  
درج الآخر ولا علم لي بمن ولى بعده هذا المتام إلى الآن رضى الله عنه

\* (المنقبة الثامنة والخمسون في اجتماع مائة فقيه من فقهاء بغداد على أن يسأله كل واحد منهم مسألة في فن من العلوم غير مسألة صاحبه ليقطعوه بها واعطاء جواب كل واحد منهم في مجلس وعظه رضى الله عنه) \*

(قال) الشيخ الرمحـد المـفرج اجتمع مائة فقيه من أعيان فقهاء بغداد وأذيتهم على أن يسأله كل واحد منهم مسألة في فن من العلوم غير مسألة صاحبه ليقطعوه بها فأتوا بمجلس وعظه وكنت يومئذ فيه فلما استقر بهم المجلس أطرق الشيخ فظهرت من صدره بارقة من نور لا يراها الا من شاء الله ومررت على صدور المائة ولم أتر على أحد منهم الا بهت واضطرب ثم صاحوا صيحة واحدة ومزقوا ثيابهم وكشفوا رؤوسهم وصعدوا اليه فوق الكرسي ووضعوا رؤوسهم على رجليه وضع أهل المجلس ضجة واحدة حتى ظننت أن بغداد رج بها فجعل الشيخ يضم الى صدره واحدا بعد واحد حتى أتى على آخرهم ثم قال لاحدهم أمانت فاستلكت كذا وجوابها كذا حتى ذكر لكل واحد منهم مسئلته وجوابها قال فلما انقضى المجلس أتيت اليهم فقلت لهم ماشأكم قالوا لما جلسنا فقدنا جميع ما نعرفه من العلم حتى كأنه نسخ منا فلم نتر بناقظ فلما ضمنا الى صدره رجع الى كل واحد منا ما نزع منه من العلم وذكر لنا مسائلنا التي بيناها له وذكر فيها أجوبة لا نعرفها رضى الله عنه

\* (المنقبة التاسعة والخمسون في لباسه وركوبه رضى الله عنه) \*

(ذكروا) أنه كان يتطيلس ويلبس لباس العلماء ويلبس الرفيع من القماش ويركب البغلة وترفع بين يديه العاشية ويتكلم على كرسي عال

قوله القاشية ما يجعل على ظهر الدابة للركوب عليها اه

وكان في كلامه سرعة وجهر وله كلمة مسموعة اذا تكلم أنصت له وادأ  
أمر بشئ ابتدر لا مرد وادأ آه ذواتك التامى حسع واذأ رأيت به فقد  
رأيت الناس كلهم وادأ مرة على الجامع يوم الجمعة وقف الناس في الاسواق  
يسألون الله به حوائجهم وكان له صيت وسمت حسن رضى الله تعالى عنه

**\* (المقببة الستون في اخلاقه رضى الله عنه) \***

(دكروا) أنه كان رضى الله عنه سريع الدمع شدد الحشية أكثر الهبة  
محباب الدعوة كريم الاخلاق طيب الاعراق ابعث الناس عن الخش  
اقرب الناس الى الحق شدد البأس اذا انهمك محارم الله لا يغضب  
لنفسه ولا يتصر بغير ربه ولا رد سائلا ولو بأحد أو به كان التوفيق  
رداه والتأيد معاضده والعلم مهذبه والقرب مؤدبه والمحاصرة كثره  
والمعرفة خدمته والحطاب مشيره والخط سعيه والانس بديمه والسط  
سميته والصدق رايته والفتح بصاعته والحلم صاعته والدكر وريره والفكر  
سميره والمكاشفة غذاه والمساهدة شفاؤه وآداب الشريعة طاهره وأوعاف  
الحقيقة سرائره رضى الله تعالى عنه

**\* (المنتمة الحادية والستون في ذكره رضى الله عنه) \***

(ذكروا) أنه رضى الله عنه كان خفيف البأس سريع التمامة عريض  
الصدر عريض النحية طويلها أسمر أنف مقرون الحاجبين ذا صوت  
جهورى وسمت هبى وقدر على وعلم وفى رضى الله تعالى عنه

**\* (المقببة الثانية والستون في اعطاء الله له سحلا فيه اسماء الله ومريدية الى  
يوم النيامة رضى الله عنه) \***

(ذكر) في حجة الاسرار قال العوث رضى الله عنه أعطيت سجلامدة  
 الا صر فيه أسماء أحماني ومریدی الى يوم القيامة وقيل لي قد وهبوا لك  
 وأسألت ملكا خارا السار هل عندك أحد من أحماني فقال لا وعزة ربي  
 وحلاله ان يدي على مردي كل اسماء على الارض ان لم يكن مریدی  
 احيا فأنا حيد وعرة ربي وحلاله لا رحت قدمي من بين يدي حتى  
 يسلقن ويكمن الى الجنة (وقال) الشيخ القطر ان أشرف الرومي في كتابه  
 مركب الامور كان العوب قول ادم يكن مریدی جیدا فأنا حيد وعرة  
 ربي لا راي على رأس مردي في المغرب وأما في المشرق وان كسعت  
 عورتك لم تدرك من المشرق وسترتها وعرد ربي لأقن يوم القيامة على  
 باب جنة - حتى معه اكل مردي فان الله تعالى أعطاني ان لا يدخل لي  
 مریدا الا ارض اسماء قبلة واليه اقلته وقد احدث العهد على مسكر  
 و ذكره انا لا روقا مریدی في القبر (رضي الله تعالى عنه)

﴿المقبلة الكائمة والستون في مس أصبعيه وبه انفع الا كل والشرب عن  
 الماص رضي الله تعالى عنه﴾

(ذكر) الح انا ارفي أرشد ساور السقي انجلي دخلت بغداد لزياره  
 شيخ العرب و تمتع بمدمة ولما عرفت على الرجوع الى مصر على قدم  
 الحريد من الملقى استأذنته فأوصاني لأسأل أحدا شيئا ووسع أصبعيه  
 في يدي وأمرني أن أذهب ما فقرمت وعلمت وقال لي انصرف راشدا مهديا  
 قال فسررت من عداد المص وأنا لا آكل لأشرب وقوتي في زيادة  
 (رضي الله تعالى عنه)

﴿الأنبياء الرابعة والسبعون في رعية السيد الكبير السيد احمد الزعامي في زيارة  
العروب من دخل بعداد ربي الله تعالى عم﴾

(نور) يوتي اولاد ابيه واكرام الله ريرته ودرجته رجل يوحه  
مسافرا الى بعداد فقال انا لم بعداد ولا مدموا على ريره الينغ  
عبدالتادر رضى الله عنه من كان حيا ولا على ريرته قبره ان كان يها  
فقد احذله العهد المارح من اب الم وان دخل بعداد فلم يرده سلم  
حاله وقبول الموب قال والد يوح عبدالتادر رى الله عنه سرقة على من لم  
رهرضى الله تعالى عم

﴿المتبة الخامسة راسعون في سببه من ال رعين﴾

(انا) سببه من طرف والده وهوالسيد عبدالتادر \* اس اس صالح موسى  
مكي دوست \* بن عبداله \* بن يحيى الراعد \* بن شمس \* بن داود \* بن  
موسى الثانى \* بن عبدالله الثانى \* بن موسى \* بن عبداله المحص  
\* اس حسن المثنى \* بن حسن \* بن على \* بن ابي طالب كرم الله وجهه وردي  
الله تعالى عنهم آجهم (وأما) سببه من طرف والدته فهى ام الخير أمة الخبار  
باطمة \* بنت السيد عبدالله الصومع الراعد \* اس أبى جمال الدين السيد  
شمس \* ابن السيد محمود \* بن طاهر \* ابن الامام ابى العلاء السيد عبدالله  
\* اس الامام السيد كمال الدين عيسى \* اس الاسام أن علاء الدين محمد الخواد  
\* اس الامام على الرضا \* اس الامام موسى الكاظم \* اس الامام جعفر  
الصادق \* ابن الامام محمد الباقر \* ابن الامام ربن العابدين \* اس أبى عبد  
الله الحسين \* ابن الامام على \* بن أبى طالب \* كرم الله وجهه ورضى الله  
تعالى عنهم أجمعين

\* (المنقبة السادسة والستون في أسمائه الشريفة رضى الله تعالى عنه) \*

(ذكروا) أن له تسعة وتسعين اسما بسم الله الرحمن الرحيم هو القطب الذى  
 لا قطب الا هو عبد القادر \* سيد \* مؤيد \* كريم \* عظيم \* شريف \*  
 ظريف \* امام \* همام \* سالك \* ناسك \* مؤمن \* موقن \* منعم \*  
 مكرم \* طيب \* مطيب \* جواد \* منقاد \* قائم \* صائم \*  
 عابد \* زاهد \* ساجد \* واجد \* جيلى \* حنبلى \* تقى \* نقي \*  
 كامل \* باذل \* زكى \* صفى \* جميل \* جليل \* ماص \* مناص \*  
 سعيد \* رشيد \* سخي \* وفى \* بارسا \* تقيب \* نجيب \* خاضع \*  
 خاشع \* صاحب \* ثاقب \* وارث \* حارث \* وارع \* بارع \* فائق \*  
 لائق \* راسخ \* شامخ \* ولى \* خفى \* ظاهر \* طاهر \* مطيع \*  
 منيع \* لبيب \* حبيب \* شاهد \* راشد \* زائد \* قائد \* بصير \*  
 منير \* سراج \* ناج \* فائم \* فاتح \* مقرب \* مهذب \* خليل \*  
 دليل \* صادق \* حاذق \* سلطان \* برهان \* حسنى \* حسيني \*  
 عالم \* حاكم \* معين \* مبین \* مصباح \* مفتاح \* شاكر \* ذاكر \*  
 ملاذ \* معاذ \* صالح \* ناصح \* فالح \* واضح \* وصلى الله على خير  
 خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين

\* (المنقبة السابعة والستون في وصيته رضى الله تعالى عنه) \*

(وصى) ولده عبد الرزاق حين سأله قال رضى الله عنهما (اعلم) يا ولدى  
 وفقنا الله تعالى وإياك والمسلمين آمين أوصيك بتقوى الله وطاعته ولزوم  
 الشرع وحفظ حدوده (واعلم) يا ولدى وفقنا الله تعالى وإياك والمسلمين أن

قوله معاذ بن ملاذ

طريقتنا هذه مبنية على الكتاب والسنة وسلامة الصدر وسخاء اليد وبذل  
 الندى وكف الجفاء وجل الأذى والصبر عن عثرات الاخوان  
 (وأوصيك) يا ولدي بالفقراء وحفظ حرمت المشايخ وحسن العشرة مع  
 الاخوان والنصيحة للإصاغر والاكابر وزك الخصومة الا في أمور الدين  
 (واعلم) يا ولدي وفقنا الله تعالى وياك أن حقيقة الفقر أن لا نفتقر الى من  
 هو مثلك وحقيقة الغنى أن تستغنى عن من هو مثلك وأن التصوف حال  
 لا من يأخذ بالقليل والقال لك اذا رأيت الفقير فلا تبدأه بالعلم وابدأه  
 بالرفق فان العلم يوحشه والرفق يأنسه (واعلم) يا ولدي وفقنا الله وياك  
 والمسلمين أن التصوف مبنى على ثمان خصال أولها السخاء والثاني الرضى  
 والثالث الصبر والرابع الاشارة والخامس الغربة والسادس لبس الصوف  
 والسابع السياحة والثامن الفقر فالسخاء لنبى الله ابراهيم عليه السلام  
 والرضى لنبى الله اسحاق عليه السلام والصبر لنبى الله ابيوب عليه السلام  
 والاشارة لنبى الله ركر يا عليه السلام والغربة لنبى الله يوسف عليه السلام  
 ولبس الصوف لنبى الله يحيى عليه السلام والسياحة لنبى الله عيسى  
 عليه السلام والفقر لنبى الله ورسوله حبيبنا وسيدنا وشفيقنا عريض  
 الجاه محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم  
 (وعليك) يا ولدي أن تتجنب الاغنياء بالتعزز والفقراء بالتذلل (وعليك)  
 بالاخلاص وهو نسيان رؤية الخلق ودوام رؤية الخالق ولا تتم الله  
 فى الاسباب واستكن اليه فى جميع الاحوال وأن لا تضع حوائك اتكالا  
 على أحد لما بينك وبينه من القرابة والمودة والصداقة وعليك بخدمة  
 الفقراء بثلاثة أشياء أولها التواضع ثانيها حسن الخلق ثالثها صفاء النفس

فوله واستكن الى اخضع اه



وامت نفسك حتى تحيا (وأقرب) اخلق الى الله اوسعهم خلقتنا وأفضل  
 الاعمال رعاية المرء عن الالتفات الى سئى سوى الله (وعليك) اذا اجتمعت  
 مع العقراء بالتواصى بالصبر والتواصى بالحق وحسبك من الدنيا سيآن  
 حجة فقير وحرمة رلى (واعلم) يا ولدى أن العقب لا يستغنى بشئ سوى  
 الله تعالى (واعلم) يا ولدى أن الصلوة على من جوده كضعف وعلى من هو  
 فوقك خفر وان التصوف والقرجدان ولا تخطهما بشئ من الهزل هذه  
 وصيتي لك ولوليس بها من المريدس كثرهم الله تعالى وهو يوفى بما رايا لما  
 ذكرناه ويدها ويجعله ممن يقتنى آثار اللف وتبعها بحرمة سيدنا ونبينا  
 وشفيعنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين  
 والحمد لله رب العالمين

المستبىة ائمانه والستون فى صلوات الحاجة والاستداده من حضرته رضى  
 الله تعالى عنه

(ذكر) فى نسخة الاسرار وتكمل الى افعى فال رضى الله عنه من استغابنى  
 فى كربة كسفت عنه ومن نادانى باسمى فى سنة فزجت عنه ومن توسل بى  
 فى حاجه قضيت له ومن صلى ركعتين نقرأ فى كل ركعة بعد الفاتحة سورة  
 الاخلاص احدى عشرة مرة ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم احدى  
 عشرة مرة ثم بخطوا الى جهة العراق احدى عشرة خطوة وبكراسى  
 وبكر حاجته فانها تنصى انتهى وأنا أبس تفصيلا كيف يتمها يصليها بأن  
 يقول اريت أصلى ركعتين صلاة الاسرار أو صلاة قضاء الحاجة تنقربا الى الله  
 تعالى واتقاعا عن غيره الى جهة الكعبة الشريفة الله أكبر ثم بعد  
 قراءة الفاتحة يقرأ سورة الاخلاص احدى عشرة مرة وفى الركعة الثانية

يقرأ خابعد النافحة احدى عشرة مرة ثم بعد السلام بسجدة ويقول احدى  
عشرة مرة يا شـخ المتلين يا قطب الربى يا غوث السمدانى يا محبوب  
السجائى يا نبي الدين انا محمد السيد عبدالقادر الجيلانى اُغنىنى وأمدنى  
فى قضاء حاجتى هذه يا فـى الحاجات ثم يقوم ويصلى الى جهة العراق احدى  
عشرة خطوة ويقول فى كل خطرة اسبح الثنتين يا قلب الربى يا غوث  
السمدانى يا محبوب السجائى انا محمد السيد عبدالقادر الجيلانى سم يرفع  
قدمه الامين على قدمه ليسرى ويسلى أولاً على النبي صلى الله عليه وسلم  
احدى عشرة مرة ثم يقرأ النافحة والاحلاص واداء نصرائه كل واحدة  
احدى عشرة مرة ثم يترل يا جنود الله ويا عباد الله اغيثنى وأمدونى  
فى قضاء حاجتى هذه يا فاضى الاخاحات آمين امين يا شخ الثنتين يا قطب  
الربانى يا غوث السمدانى يا محبوب السجائى يا نبي الدين انا محمد السيد  
عبدالقادر الجيلانى ثم يستغل بالمرافعة ويقعد فى مصلاته ويذكر كلمة  
التوحيد لا اله الا الله مائه ومائة ثم يسجد لله تعالى ويقول فى سجدة  
يا روح القدس ويا جنود الله ويا عباد الله اغيثنى وأمدونى فى قضاء  
حاجتى هذه يا فاضى اخاحات آمين آمين ويحرقى أول شروعه بالديب  
ثم يصدق على احدى عشر فقيراً (ردى الله تعالى عنه)

\*(المقبة التاسعة والستون فى وفاته ردى الله عنه)\*

(ذكروا) أنه لما قربت وفاته رضى الله تعالى عنه جاء سيدنا عزرائيل  
عليه السلام بكتوب ملنوف من الرب الجليل فى وقت غروب الشمس  
وأعطاه ولده الشيخ عبد الوهاب وكان مكتوب على ظهره يصل هذا

المكتوب من المحب الى المحبوب فلما رآه ولده بكى وتحسر ودخل بالمكتوب مع سيدنا عزرائيل عليه السلام على حضرة الغوث وقبل هذا بسبعة أيام كان معلوما لدى الغوث انتقاله الى العالم العلوى ورجوعه الى الوطن الاصلى وكان مسرورا بذلك ودعا الله للمريدين والمحبين والمخلصين بالمغفرة وتعهده أن يكون لهم شفيعا يوم القيامة وسجد لله تعالى وجاء النداء يا أيها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وخرج عالم الناسوت بالبكاء وابتهج عالم الملكوت باللقاء وتوفى في ليلة الاثنين بعد صلاة العشاء احدى عشرة من ربيع الثاني سنة ٥٦١ خمسمائة احدى وستين ودفن باب الأزج (واختلفوا) في أيام وفاته رضى الله تعالى عنه قال في بححة الاسرار في تاسع ربيع الثاني وفي كتاب نور احدى ملفوظ السيد أحمد الرفاعي في ليلة السبت بعد الجمعة في عاشر ربيع الثاني وفي رواية ثامن ذلك الشهر وفي تحفة القادرية في سبعة عشر من ذلك الشهر وقال السيد نزال الدين محمود القادري في أوارد القادرية يوم الخميس السابع عشر وقيل الثالث عشر من ذلك الشهر والاصح أنه توفي في يوم الجمعة وقيل يوم الخميس في اليوم السابع أو الثامن أو الحادى عشر من ذلك الشهر (وقال) رضى الله عنه لما حضرته الوفاة لا ولاده ابعدوا من حولى فالى معكم بالظاهر ومع غيركم بالباطن (وقال) رضى الله عنه قد حضر عندى غيركم فوسعوا لهم وتادبوا معهم ههنا رجة عظيمة ولا تضيقوا عليهم المكان وكان رضى الله عنه يقول عليكم السلام ورحمة الله وبركته غفر الله لى ولكم تاب الله على وعليك بسم الله غير مودعين قال ذلك يوما وليلة (وقال) ولده الشيخ عبد الرزاق ان حضرة الغوث رضى الله عنه كان يرفع يديه ويمدها ويقول وعليكم السلام ورحمة

الله وبركاته توبوا وادخلوا في الصف اذا أجيء اليكم (وقال) عند موته  
 رفقا رقفا ثم يقول وعليكم السلام احيى اليكم احيى اليكم (وكان) رضى الله  
 عنه يقول قفوا ثم أتاه الحق وسكرة الموت وقال لا يسألنى أحد عن شئ أما  
 أتقلب في علم الله عز وجل (وسأله) ولده الشيخ عبد الجبار ماذا يؤمك من  
 جبرمك فقال رضى الله عنه جميع أعذنائى تؤمنى الا قلبى فخابه ألم وهو مع  
 الله عز وجل (وسأله) ولده الشيخ عبد العزيز عن مرضه فقال رضى الله  
 عنه ان مرضى لا يعلمه أحد ولا يعقله أحد لا انس ولا جبر ولا ملك  
 ما ينقص علم الله بحكم الله الحكيم يتغير والعلم لا يتغير بحواله ما يشاء  
 ويثبت وعنده أم الكتاب لا يستل عما يفعل وهم يسئلون أخبار الصفات تتر  
 كما جاءت فكأن رضى الله عنه بقول استعنت بآله الا الله سبحانه وتعالى  
 والحق الذى لا يخشى الموت سبحانه من تعزز بالقدرة وقهر عباده بالموت  
 لا اله الا الله محمداً رسول الله (وأخبر) ولده الشيخ موسى انه قال لما قربت  
 وفاة الغوث رضى الله تعالى عنه كان يقول تعزز ولم يؤدّها على الصلحة فما  
 زال يكررها حتى اذا وهى تعزز ومد بها ساهته وشدها حتى صبح لسانه ثم قال  
 ان الله الله الله ثم خفى صوته ولسانه ملتصق بسقف حلقه ثم خرجت روحه  
 الذكر بركة رضوان الله تعالى عليه

### ❦ (المنقبة السبعون في بيان اولاده رضى الله عنه) ❦

(قال) الشيخ ابن النجار في تاريخه سمعت من الشيخ تاج الدين أبى بكر السيد  
 عبد الرزاق ابن سيدنا الغوث قال ولد للغوث تسع وأربعون ولدا سبع  
 وعشرون ذكرا واثنان وعشرون أنثى وقال مرض مرة واشتد عليه

المرض فاغشى عليه ونحو فاعدون - واليه نبكى فأفاق وقال لا تبصروا  
 على لا أموت في هذا المرض فاد، ولدى يحيى في ظهري فلا بد أن يعيما الى  
 دنيا وطنه، ناله هذا الكلام من استداد مرضه فعابا، الله من ذلك  
 المرس فكانت له حارية حبسية فرمى السيد يحيى منها فهو آخر أولاده  
 فيعده توتوى رضى الله عنه (وخلف) أولادهم سيف الدين عبد الوهاب  
 ولد في شعبان سنة خمسائة وأربعين وعشرين وتوتوى في بغداد سنة خمسائة  
 وأربعين وتسعين وعاش بعد الغروب اسبوعين وبلايا سنة (ومنهم) شرف الدين  
 عيسى ولد مصنفات من خواصر الامراء وألف له الغوث فتوح الغيب وتوتوى  
 سنة خمسائة وأربعين وسبعين وعاش بعد الغروب اثني عشر سنة (ومنهم)  
 محمد بن عبد العزيز (ومنهم) سراج الدين أبو الفرج عبد الجبار توفى سنة  
 خمسائة وبلايا وسبعين وثمانين والعرب اثني عشر سنة (ومنهم) تاج  
 الدين أربك عبد الرزاق ولد في سنة خمسائة وثمان وعشرين وتوتوى سنة  
 خمسائة وبلايا وعشرين وعاش بعد الغروب اسبوعين وأربعين سنة (ومنهم) آبر  
 الله بن ابراهيم توتوى في بغداد سنة خمسائة وثمانين وعاش بعد الغروب تسعا وبلايا  
 سنة (ومنهم) أبو البصل توتوى في بغداد سنة خمسائة وثمانين وعاش بعد الغروب  
 تسعا وبلايا سنة (ومنهم) أبو عبد الرحمن عبد الله ولد سنة خمسائة وثمان  
 وتوتوى في بغداد سنة خمسائة وثمانين وعاش بعد الغروب تسعا وبلايا  
 سنة (ومنهم) أنور كربا يحيى ولد سنة خمسائة وخمسين وتوتوى  
 في بغداد ليلة البراءة سنة خمسائة وعاش بعد الغروب تسعا وبلايا سنة (ومنهم)  
 السيد صالح توفى في بغداد وقبره خارج البصرة المباركة (ومنهم) ضياء الدين  
 أنصر موسى ولد سنة خمسائة وتسعة وبلايا وتوتوى في دمشق سنة ست وتسعة

وجهة عشر (قال) مصنف هذه الرسالة البارسية وجدت في بعض الكتب  
المعتبرة، ان طصرة العوث أولاد غير مذكورهم (فهم) السيد يوسف  
ولادته وموته في بغداد في الروضة المباركة (ومنهم) السيد عبد العطار  
(والسيد) حبيب الله (والسيد) راحمد (والسيد) عبد الغنى (والسيد)  
منصور (والسيد) عبد القادر (والسيد) عبد الله (والسيد) عبد الله (والسيد)  
(والسيد) عبد الرزاق (والسيد) عبد الله (والسيد) عبد الله (والسيد)  
صاحب المآثر العلية وعبد الله هو آخر أولاده (وكرمته) امته احداث  
والامة رضاء الله تعالى عليهم اجمعين

(قرا) ختمت هذه الترجمة وألحقتها بعض من مائة الف نسخة من  
الامراء وخرجات من سبعين مائة من أولادهم لارها من الخراف  
لعمري والمعادى الصادرة مع الماء والسمن والنفث والارز والمائية  
والحقية فأسأل الله تعالى بحجته صاحب هذه المآثر ان يورثه تسليماً  
كل المناجدة والله ود \* ويحمل أرض قلوبنا يا سميع الديس لى  
على ما قبلنا من اهلنا \* وأله ارحود \* يحلى على مننا بشمس  
الميرة والورد \* ويحملنا من حيار اهل الراب \* ويحملنا من غس  
المرافق الدينية كالارز والنفث \* تام العمار \* ولحمنا معرفة ما حيا  
وحققتنا فان كل شئ عنده عمار \* وما احذر موسى على يد ر عليه  
السلام را لام سبعين رجلا من قومه لميتات التربة لعل الله بحجته حذ  
الماق السبعين ان تقبل توتنا \* ويعقر عن رانا وحظيتنا \* ونساع  
سأنا \* ويرحم شيتنا ويحملنا من المقبرين لى ولدى الغوار \* ان فينا  
والدين انه حواد كريم \* رءوف رحيم (اللهم) افعلنا به وبركة وبركات

علومه واجعلنا منسلكين في سلك السلسلة العلية القادرية وأحيانا في محبة  
 الحضرة القادرية وأمتاعلى محبته وابعنا في الحشر مع مريديه المحبين  
 الخالصين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون سبحان ربك رب العزة عما  
 يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا  
 ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين والحمد لله رب العالمين آمين  
 يامعين ويا مجيب السائلين

يقول محقق رمضان حلاوه عنى عنه لما تم طبع مناقب الغيث الهامع والغوث  
 الساطع ذى الفيض الرحاى سيدى عبد القادر الجيلانى نفعا الله ببركاته  
 لبائمه وأمدنا بامداداته الزاهرة أرخته على حسب الاستطاعة مع قلة البضاعة  
 يا صاح قم الى الهدى وبادر \* واثرب شرابا للثقى وباكر  
 وغس فى الحان بألحان الصفا \* فهى الصواب للسجى الذى ذكر  
 واذا كرر جال الحى فى الحى وكن \* متابعاً لحالهم وذاك  
 \* ترى لهم مناقباً زاهرة \* تطيب فى الدنيا شذا والآخرة  
 نسيا الباز الشمر الاشهب الـ جيلان عبد القادر ذوالبازر  
 وجبذا مناقب قد ترجمت \* للبدر عبد القادر المسامر  
 جزاء مولانا ومن سعى لها \* بالنسب خيرا فى زمان ناضر  
 \* تاريخها مناقب دائمة \* فى طبعها تره لعبد القادر

١٩٣ ٧٠ ١٧٧ ٢١٨ ٢٤٢

\*( ١٣٠٠ )\*

\*( طبع بتبعية مريس فى أواسط شهر رمضان سنة ١٣٠٠ )\*

فهرست ذاب مناقب سيدى عبدالقادر الجملانى نفعنا الله به

حقيقة

- ٢ خطبة الكتاب
- ٣ مہمانت وہی المقدمة لالکب
- المنقبة الاولى في وضع قدم المصطفى صلى الله عليه وسلم على روضته
- ٨ رضى الله عنه
- ١٥ المنقبة الثانية في ولادته وعمره ووفاته
- ١٦ المنقبة الثالثة في شهادته المشايخ على علومه وتنه الخ
- ١٧ المنقبة الرابعة في هلاكه من ذكراهم بغير رضوخ الخ
- ١٩ المنقبة الخامسة في احيائه صاحب قبر الخ
- ٢٠ المنقبة السادسة في اخبار كونه اسمه الشريف كالاسم الاعظم
- ٢١ المنقبة السابعة في تخليده في الارواح من ملك الموت
- ٢٢ المنقبة الثامنة في جعله الاثنى ذكرا
- ٢٣ المنقبة التاسعة في تخليصه من بدي من تأثير نار الدنيا والآخرة
- ٢٤ المنقبة العاشرة في استغاضه شاد النقب بندق منه الخ
- ٢٥ المنقبة الحادية عشر في استفاضه خراجهم معين الحق الخ
- ٢٦ المنقبة الثانية عشر في جعله المردود مقبولا
- المنقبة الثالثة عشر في ايداع الامام حسن العسكري سجدته الخ
- ٢٧ المنقبة الرابعة عشر في اعتناقه كل يوم عبيدا الخ
- المنقبة الخامسة عشر في جعله السارق قطبا
- ٢٨ المنقبة السادسة عشر في نجاته فاسق بجوابه بعد القادر الخ



- المنقبة السابعة عشر في لبسه الملباس الفخراحي
- المنقبة الثامنة عشر في نعله المرصع
- ٢٩ المنقبة التاسعة عشر في نزول الطعام له من السماء الخ
- المنقبة العشرون في مدح الخضر عليه السلام حضرته رضى الله عنه
- ٣٠ المنقبة الحادية والعشرون في ايصاله الطالبين بعد وفاته
- المنقبة الثانية والعشرون في مصاحفته يد النبي صلى الله عليه وسلم
- ٣١ المنقبة الثالثة والعشرون في تسليم الاسماء عليه الخ
- ٣٢ المنقبة الرابعة والعشرون في مكاشفة الشيخ الجنيد عن قول سيدي
- عبد القادر رضى هذه على رقية كل ولي لله الخ
- ٣٣ المنقبة الخامسة والعشرون في أخذ سلطان المشايخ نظام الدين الخ
- ٣٤ المنقبة السادسة والعشرون في نجاة نصف الامة بشفاعته
- ٣٥ المنقبة السابعة والعشرون في اظهار الشيخ أحمد الفاروقى الخ
- المنقبة الثامنة والعشرون في مدح السيد عبد القادر الخ
- ٣٧ المنقبة التاسعة والعشرون في مدح الشيخ أحمد الكنج الخ
- ٣٨ المنقبة الثلاثون في وضع جميع الاولياء رقابهم الخ
- ٤١ المنقبة الحادية والثلاثون في نيل رجل من الابدال الخ
- ٤٢ المنقبة الثانية والثلاثون في عقو سلطان الجن عن رجل الخ
- المنقبة الثالثة والثلاثون في شفاء الناس من الطاعون الخ
- ٤٣ المنقبة الرابعة والثلاثون في قوله هذا الوجود الخ
- ٤٤ المنقبة الخامسة والثلاثون في علمه وعبادته الخ

- المنقبة السادسة والثلاثون في تخليص امرأة من مريديه الخ
- ٤٦ المنقبة السابعة والثلاثون في نيل تاجر جمال الخ
- ٤٧ المنقبة الثامنة والثلاثون في نيل ولي ولايته الخ
- المنقبة التاسعة والثلاثون في افطاره في رمضان في بيت سبعين رجلا
- ٤٨ المنقبة الاربعون في نيل كل ولي رتبة الولاية الخ
- ٤٩ المنقبة الحادية والاربعون في اختياره مذهب الامام أحمد بن حنبل
- المنقبة الثانية والاربعون في مكالمه الامام أبي حنيفة معه
- ٥٠ المنقبة الثالثة والاربعون في صبره وورده الشيخ أحمد كنج بخش الخ
- المنقبة الرابعة والاربعون في ايصاله جماعه غفيرا الى الله
- المنقبة الخامسة والاربعون في لقائه النبي صلى الله عليه وسلم على المذبر
- ٥٢ المنقبة السادسة والاربعون في اعطائه امرأة اولاد لم تكن لها الخ
- ٥٣ المنقبة السابعة والاربعون في كون العنار بت في حبسه
- ٥٤ المنقبة الثامنة والاربعون في تخليصه مريده من عذاب الملكين الخ
- ٥٥ المنقبة التاسعة والاربعون في رتبة مريديه
- ٥٦ المنقبة الخمسون في اخذه من الله سبعين موقعا لا يملك به
- ٥٧ المنقبة الحادية والخمسون في تكلمه بالكلام العظيم
- المنقبة الثانية والخمسون في أول تكلمه على الناس على الكرسي
- ٦٠ المنقبة الثالثة والخمسون في مدح الشيخ حماد الدباس له
- المنقبة الرابعة والخمسون في احيائه الدجاجة
- ٦١ المنقبة الخامسة والخمسون في اشتراؤه أربعين فرسا الخ

- المنقبة السادسة والخمسون في افتراس كلب اصطبله أسدا
- ٦٣ المنقبة السابعة والخمسون في استطالته وقدرته الخ
- المنقبة الثامنة والخمسون في اجتماع مائة فقيه من بغداد الخ
- ٦٤ المنقبة التاسعة والخمسون في لباسه وركوبه
- المنقبة الستون في أخلاقه
- المنقبة الحادية والستون في ذكر هيئته الخ
- ٦٥ المنقبة الثانية والستون في إعطاء الله له سجلا الخ
- ٦٦ المنقبة الثالثة والستون في مص أصبعيه الخ
- المنقبة الرابعة والستون في وصية سبدي أحمد الرفاعي بزيارته الخ
- ٦٧ المنقبة الخامسة والستون في نسبه من الطرفين
- المنقبة السادسة والستون في أسائه
- ٦٨ المنقبة السابعة والستون في وصيته
- ٧٠ المنقبة الثامنة والستون في صلاة الحاجة والاستعداد من حضرته
- ٧١ المنقبة التاسعة والستون في وفاته
- ٧٣ المنقبة السبعون في بيان أولاده





